



كتب الرئيس مسعود بارزني رسالة تهنئة الى جريدة المدى قال فيها: في الذكرى السنوية لصدور صحيفة المدى، نبعث أحر التهاني إلى السادة رئيس التحرير وعموم العاملين في الصحيفة، وفي مؤسسة المدى، متمنيا لكم الاستمرار والمزيد من التقدم. كانت صحيفتكم منذ البداية، تجربة جديدة في الصحافة العراقية، وضمن الأوضاع المعقدة في العراق، استطاعت بأسلوب عصري متميز في العمل الصحفي البعيد عن التأخيرات الحزبية والقومية والمذهبية، تجسيد تلك التجربة وما زالت محتفظة بحيادياتها. نشد على أيديكم ونتمنى لكم النجاح والمزيد من التقدم.

كما بعث رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزني رسالة تهنئة قال فيها: الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون يسرنا أن نتقدم اليكم والأسرة الصحفية، بأحر التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لصدور صحيفة (المدى) الغراء، متمنين لمؤسستكم دوام النجاح والتوفيق كونها تمثل علامة فارقة في الوسط الإعلامي العراقي والعربي. مع وافر الأمنيات والنجاح الباهر.

كما هنأت النائبة عن المكون الإيزيدي خالدة خليل مؤسسة المدى بذكرى تأسيسها وقالت إن هذه المؤسسة واحدة من قلاع الثقافة والإعلام في العراق وقد أثبتت من خلال جريدتها اليومية (المدى) أن الفكر هو المعول عليه في بناء أي وطن وهو الذي يعلى كذلك بناء الإنسان.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

نوري مكي



جريدة سياسية يومية

العدد (4488) السنة السابعة عشرة - الأحد (18) آب 2019

صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
بيعداد (768) لسنة (2004)

## القائد العام يمسك تصاريح الطيران لتلافي ادعاءات الغارات الجوية على مطار الحشد

### التيار المعارض لم يتلق طلباً للانضمام إلى الكتلة الرفضية لبقائه نواب: محاولات لابتزاز رئيس الحكومة عبر الحديث عن استجوابه

بالمقابل ردت كتلة برلمانية على دعوات سحب الثقة عن عادل عبد المهدي بأنها تندرج ضمن الضغوط السياسية التي تمارس على رئيس الحكومة للحصول على بعض المواقع والمكاسب والمغانم.

ويقول النائب عن كتلة تحالف سائرون جواد الساعدي لـ (المدى) إن "هدفنا في الوقت الحاضر ليس تغيير أو استبدال رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بشخصية أخرى، بقدر ما هو منصب على تقويم عمل الحكومة، ومساعدتها في تنفيذ برنامجها ضمن التوقيتات المحددة لها".

التفاصيل ص ٢

أنواعها) في الأجواء لجميع الجهات العراقية وغير العراقية".

وقال التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إن "قيايين كباراً منه التقوا مسؤولين من وزارة الدفاع العراقية، لمناقشة توجيهات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بشأن حركة طيران التحالف".

وأضاف التحالف في بيان مساء الجمعة، أنه "كضيف ضمن الحدود السيادية للعراق، يمثل جميع القوانين والتوجيهات من حكومة العراق".

التفاصيل ص ٣

شخص واحد وأصيب ٢٩ آخرون، بحسب إحصائيات وزارة الصحة.

وأعلن التحالف الدولي في العراق، أول من أمس، امتناله لتوجيهات حكومة بغداد بمنع تسيير الطائرات ذات المهام العسكرية الخاصة في أجواء البلاد، إلا بإذن من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وقبل يومين أصدر "عبد المهدي" جملة قرارات أمنية، بينها "إلغاء كافة الموافقات الخاصة بالطيران (تشمل طائرات الاستطلاع، والاستطلاع المسلح، والمقاتلات، والمروحيات، والمسيرة بكل

في الأجواء العراقية وحصر الموافقات بشخصه بعد يومين من الحادث، أن عبد المهدي قد سلم لفرضيات الحشد الشعبي و"سيناريو" بعض الصحف الإسرائيلية التي اعتبرت الحادث على أنه جرى بفعل فاعل، فيما لا تزال التحقيقات في بدايتها.

ومر الانفجار الذي وقع مساء الإثنين الماضي، بحسب بعض التقديرات، أكثر من ٤٠٠٠ مدفع وصاروخ وأعدت وأسلحة مختلفة، إلى جانب معمل لصناعة الصواريخ، ونحو ٢٠ آلية وسيارة مدرعة ومنصات لإطلاق الصواريخ، فيما قتل

بغداد/ وائل نعمة

كشف حادث انفجار معسكر الصقر الذي يضم مخازن للحشد الشعبي جنوبى بغداد قبل عدة أيام عدم سيطرة الحكومة على الأجواء العراقية، ووجود ثغرات في منح تراخيص تسيير الطائرات المحلية والأجنبية، واحتمال تجوال البعض منها بدون موافقات.

ويظهر القرار الأخير لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإلغاء كافة التصاريح السابقة بشأن طيران المروحيات والطائرات المقاتلة

## قادة أميركان: قرار تقييد الطيران العسكري سيقوض مهمة ملاحقة داعش

يحتاج الآن المسؤولون العسكريون الأميركيون في العراق الحصول على موافقة عراقية قبل إطلاق اي عمليات عسكرية جوية، هذا التحول جاء بعد يوم من إعلان رئيس وزراء البلاد حظراً على الطلعات الجوية غير المخولة بضمنها تلك الطلعات الجوية الخاصة بالتحالف الدولي ضد داعش.

ترجمة / حامد أحمد

استناداً لبيان صدر يوم الجمعة عن البنثاغون فان قادة عسكريين كباراً ضمن قيادة العمليات المشتركة للتحالف الدولي ضد داعش في العراق التقوا بمسؤولين عسكريين عراقيين لمناقشة التفويض بخصوص الحصول على موافقة مسبقة لتسيير أي طائرة هيليكوبتر أو طائرة مسيرة أو طائرة مقاتلة .

التفاصيل ص ٣



منتزهات بغداد تشهد اقبالاً كبيراً خلال العيد..... عسدة: محمود رؤوف

## 275 إصابة جراء حوادث طرق خلال العيد

تأهيل الطرق وتعبيدها، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر، وتهور معظم الشباب أثناء قيادة المركبات.

وأعلنت وزارة الصحة قبل عام أن عدد ضحايا الحوادث المرورية في البلاد بلغ نحو ١٠٠ ألف قتيل ومصاب خلال السنوات العشر الماضية.

وعن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تصاعد ظاهرة الحوادث المرورية، أشار بيان الوزارة إلى أن أبرزها رداءة الطرق، والسرعة الفائقة لبعض السائقين، وعدم التزام القوانين المرورية، وفقدان التركيز أثناء القيادة، مبيّناً أن "إحصائية الإسعاف الفوري لعامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ في بغداد وحدها سجلت نقل ٢٠٠ حالة إصابة شهرياً في حوادث الطرق إلى المستشفيات".

ووفقاً لتقارير سابقة أصدرتها منظمة الصحة العالمية، فإن العراق حل واحداً من أعلى دول العالم في عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية التي تصاعدت في السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى أعلن مستشفى جراحة الجملة العصبية، استقباله ٢٧٥ حالة

متابعة / المدى

بانت الحوادث المرورية في بغداد والمحافظات تشكل واحداً من أكبر المخاوف اليومية التي تهدد حياة المواطن، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً.

وتشهد العاصمة بغداد تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، التي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية، ولأسباب عديدة أبرزها عدم

التفاصيل ص ٤

## وساطة عراقية تفرج عن الناقل الإيرانية في جبل طارق 3

## النفط تعلن زيادة إنتاج البنزين وزيت الغاز

وأضاف يونس، أن إنتاج وقود زيت الغاز (الكان) قد شهد أيضا ارتفاعاً ملحوظاً زاد قرابة (أربعة ملايين لتر باليوم) مقارنة بمعدلات إنتاج العام الماضي ليرتفع بذلك إلى (١١) مليون و(٢٢٨) ألف لتر باليوم، بعد أن كان معدل إنتاج العام الماضي يقترب من (٧) مليون و(٨٣٦) ألف لتر باليوم.

وتابع وكيل الوزارة لشؤون التصفية، أن هذه الزيادة جاءت نتيجة لخطط الوزارة الرامية إلى رفع الطاقة الإنتاجية للمصافي العراقية من خلال إضافة وحدات إنتاجية جديدة في مصافي الجنوب والوسط، فضلاً عن إعادة إعمار وتأهيل عدد من المصافي التي تعرضت إلى التخريب والتدمير في محافظتنا الشمالية العزيزة

بغداد/ المدى

أكد وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية ارتفاع معدلات إنتاج المصافي العراقية من وقود البنزين وزيت الغاز والمنتجات النفطية الأخرى بالمقارنة بمعدلات إنتاج العام الماضي.

وقال وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد يونس: "إن إنتاج البنزين قد شهد زيادة يومية بلغت أكثر من ثلاثة ملايين لتر باليوم من هذه المادة، تمت إضافتها إلى إنتاج العام الماضي ليرتفع بذلك المعدل اليومي إلى (١٤) مليون و(٢٩٣) ألف لتر باليوم، بعد أن كان إنتاج العام الماضي يبلغ نحو (١١) مليون و(٤٨٥) ألف لتر باليوم".

zain

انتزيت مفتوح ومينلص

عروضنا تهز الكاع

7,000 اسبوعياً

ارسل 2 من 21777

ارسل 30 من 21777

ارسل 15 من 21777

يومياً 2,000 شهرياً 30,000

زین. عالم جمیل

iq.zain.com

# نواب: محاولات لايتزاز رئيس الحكومة عبر الحديث عن استجوابه

## التيار المعارض لم يتلق طلباً للانضمام إلى الكتلة الرفضية لبقائه

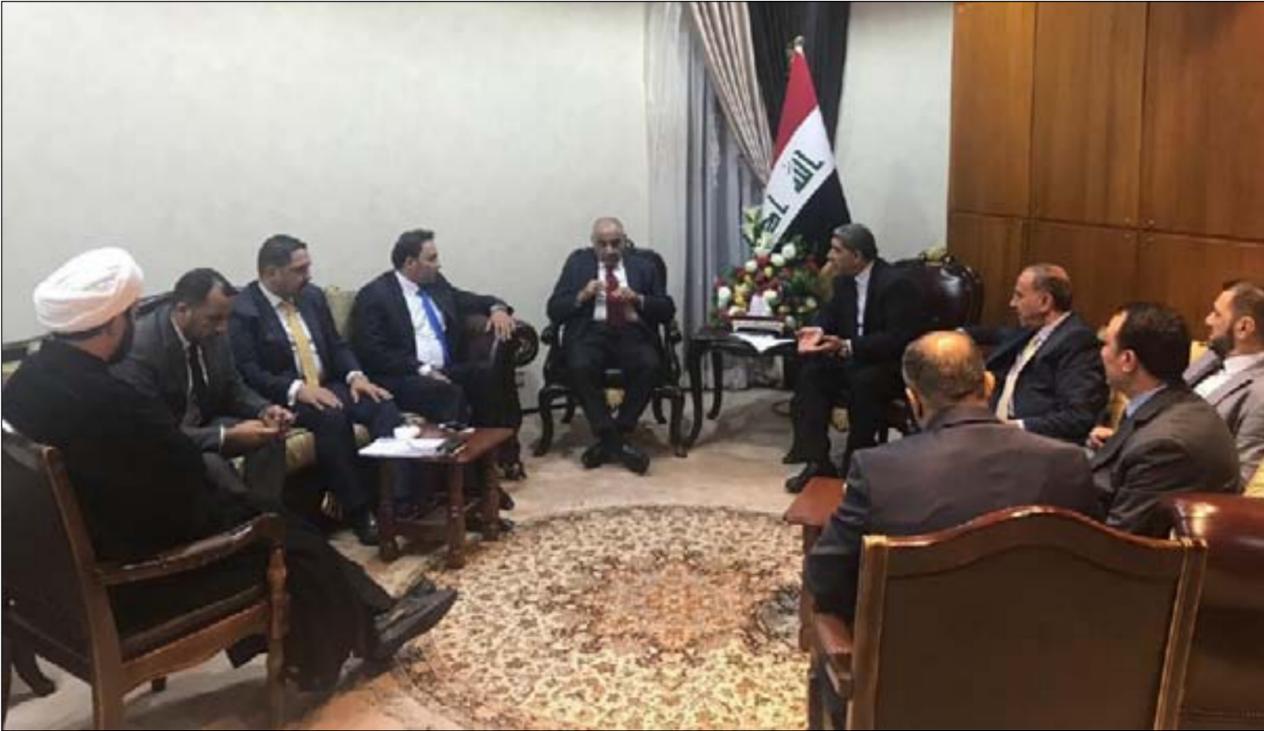
□ بغداد / محمد صباح



يقول نواب من كتل سياسية مختلفة إن هناك محاولات فردية لاستجواب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب تردي الخدمات وعدم الالتزام بتطبيق البرنامج الحكومي وهو ادعاء تكذيبه الحكومة وتقول إن نسب الانجاز بلغت 75% . ومنحت كتلة تحالف سائرون النيابية المقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي فرصة أخيرة لتصحيح ما أسمته الأداء والمسار حتى شهر تشرين الأول المقبل، مهددة بتقديم طلب لاستجوابه داخل مجلس النواب . بالمقابل ردت كتل برلمانية على دعوات سحب الثقة عن عادل عبد المهدي بأنها تندرج ضمن الضغوط السياسية التي تمارس على رئيس الحكومة والمكاسب والمغانم . ويقول النائب عن كتلة تحالف سائرون جواد الساعدي لـ(المدى) إن "هدفنا في الوقت الحاضر ليس تغيير أو استبدال رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بشخصية أخرى، بقدر ما هو منصب على تقويم عمل الحكومة، ومساعدتها في تنفيذ برنامجها ضمن التوقيعات المحددة لها".



عبد المهدي في اجتماع سابق مع نواب من كتل مختلفة



اسمه لـ(المدى) أن المشكلة ظهرت بعد قيامه (عبد المهدي) بتعيين الكثير من الشخصيات المقربة على الحشد كعميلين في الكثير من مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أن "الجماعات المسلحة تتحرك في العاصمة بغداد دون حساب وبدأت تعتقل وتنفذ عمليات خاصة بها".

ويشير إلى أن "بعض الفصائل المسلحة المقربة من الحشد بدأت تسيء إلى الجيش العراقي، محملاً رئيس الحكومة أسباب تنامي هذه المشاكل وتداعياتها وعدم تمكنه من معالجتها في الفترات الماضية".

ويشير إلى أن "تغريدة الصدر منحت كتلة تحالف سائرون الضوء الأخضر باستضافة أو استجواب رئيس مجلس الوزراء"، مؤكداً أن "الصدر لا يمانع باستبدال رئيس مجلس الوزراء في حال عدم التزامه بالنصائح التي وضعت في هذه التغريدة".

ويكشف أن "تحالف سائرون لديه تفاهات مع النصر والحكمة وبعض الكتل السنية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً" لافتاً إلى أن ائتلاف دولة القانون أبدى لائتلاف النصر والحكمة استعداداً للانضمام إلى هذا المحور الجديد".

ويؤكد أن "المرجعية الدينية بدأت تسحب يدها من رئيس مجلس الوزراء بعد حادثة الاعتداء على رئيس ديوان الوقف الشيعي"، مؤكداً أن "رئيس الحكومة لم يتخذ أي موقف بالصد من الجماعات المسلحة التي تجاوزت على رئاسة الوقف الشيعي".

وفي شهر تموز الماضي كشف ديوان الوقف الشيعي عن قيام مجموعة مسلحة باقتحام الدار التي يسكنها رئيس الديوان علاء الموسوي في بغداد، و"الاعتداء على بعض أفراد الحماية ومصادرة أسلحتهم" لافتاً إلى أن "مسؤولية الحكومة والجهات الأمنية في توفير الأمن لكافة المواطنين والدوائر الحكومية والعاملين فيها من سيطرة المجموعات المسلحة السائبة" حسب نص بيان الديوان.

ولفت المصدر إلى أن "سائرون ستنتظر موقف رئيس مجلس الوزراء من النصائح التي قدمها مقتدى الصدر وأن التعامل معها هو من يحدد موقفنا النهائي من سحب الثقة من عددها"، منوهاً إلى أن "مجلس مكافحة الفساد لم يكن فاعلاً".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لمتابعة ملفات الفساد

أن "الحراك البرلماني لم يكن بالمستوى المطلوب بسبب العتلة التشريعية وانشغال الكثير من النواب بسفر خارج العراق".

ويشير إلى أن أغلب النواب لا يخضعون إلى طلبات رؤساء الكتل البرلمانية وبالتالي يمكن توظيف هذا "التمرد" لصالح تقويم العملية السياسية، مؤكداً لم يحصل أي اجتماع مع رؤساء الكتل للتوصل إلى تفاهات بصد هذا الموضوع.

ويؤيد إلى أن "ملف الدرجات الخاصة التي تدار بالوكالة لم تحسمه الحكومة رغم وضع سقف زمني لانتهاء منه قبل شهر تموز الماضي، مشدداً على أنه "لم نجد أي اهتمام أو جدية حقيقية من قبل الحكومة لإنهاء هذا الملف".

ويكشف أن "كتلة سائرون منحت رئيس الحكومة عادل عبد المهدي حتى الرابع والعشرين من شهرين تشريين الأول المقبل لتنفيذ برنامجها الحكومي وإنهاء ملف الدرجات التي تدار بالوكالة".

وما يعرض هذه المساعي البرلمانية التغريدات التي أدلى بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مساء امس الجمعة على موقعه في تويتر حيث قال إن تحذيراته "أخوية" إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، وبين الصدر في تغريدته التي اطلعت عليها (المدى) أن "أمورا مهمة أوجهها

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

لكن الساعدي يقول إن الحكومة ليست لديها خطوات جادة لتنفيذ برنامجها الحكومي، مشدداً على أن كتلته "لا تريد إفشال مهمة هذه الحكومة وتحاول تحقيق النجاح لها عبر الالتزام بالتوقيعات التي وضعتها في برنامجها الحكومي".

ويحذر النائب عن محافظة بغداد من "تراخي الحكومة والتزامها بمضمون وفقرات البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "هذا التراخي سيدفع الكثير من الكتل البرلمانية لسحب الثقة عن

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

لكن الساعدي يقول إن الحكومة ليست لديها خطوات جادة لتنفيذ برنامجها الحكومي، مشدداً على أن كتلته "لا تريد إفشال مهمة هذه الحكومة وتحاول تحقيق النجاح لها عبر الالتزام بالتوقيعات التي وضعتها في برنامجها الحكومي".

ويحذر النائب عن محافظة بغداد من "تراخي الحكومة والتزامها بمضمون وفقرات البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "هذا التراخي سيدفع الكثير من الكتل البرلمانية لسحب الثقة عن

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

لكن الساعدي يقول إن الحكومة ليست لديها خطوات جادة لتنفيذ برنامجها الحكومي، مشدداً على أن كتلته "لا تريد إفشال مهمة هذه الحكومة وتحاول تحقيق النجاح لها عبر الالتزام بالتوقيعات التي وضعتها في برنامجها الحكومي".

ويحذر النائب عن محافظة بغداد من "تراخي الحكومة والتزامها بمضمون وفقرات البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "هذا التراخي سيدفع الكثير من الكتل البرلمانية لسحب الثقة عن

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

لكن الساعدي يقول إن الحكومة ليست لديها خطوات جادة لتنفيذ برنامجها الحكومي، مشدداً على أن كتلته "لا تريد إفشال مهمة هذه الحكومة وتحاول تحقيق النجاح لها عبر الالتزام بالتوقيعات التي وضعتها في برنامجها الحكومي".

ويحذر النائب عن محافظة بغداد من "تراخي الحكومة والتزامها بمضمون وفقرات البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "هذا التراخي سيدفع الكثير من الكتل البرلمانية لسحب الثقة عن

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

وهدر المال العام وغسل الأموال قبل عدة أشهر بعدما اتخذ مبنى محكمة الجنائيات العليا مقراً لعقد اجتماعه الدوري.

والمقابل قالت كتلة صادقون البرلمانية ان بعض الكتل البرلمانية تطالب رئيس مجلس الوزراء بضرورة مكافحة الفساد لكنها كتل متورطة بالفساد من خلال وزرائها ووكلائهم ومدراءهم، معتبرة ان هذه المطالبات تدخل في خانة المزايدات وممارسة الضغط للحصول على مكاسب ومغانم في الحكومة".

وقال النائب حسن سالم في بيان امس السبت اطلعت عليه (المدى) إن "أغلب المطالبين لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي بمكافحة الفساد هم أنفسهم متورطون به من خلال وزرائهم ووكلائهم ومدراءهم وبالتالي يمارسون الضغط على الأجهزة الرقابية والقضائية بعدم محاسبة الفاسدين التابعين لأحزابهم وكتلهم".

ويضيف سالم ان "ما يطرح في الإعلام بشأن ملفات الفساد هي مزايدات وممارسة الضغط للحصول على مكاسب ومغانم" داعياً الكتل التي تريد مكافحة الفساد لاعلان البراءة من كوادهم المتورطة بالفساد وجعل القضاء يأخذ دوره في محاسبتهم.

من جانبه يعلق تيار الحكمة على مساعي بعض الكتل الرامية لاستجواب عبد المهدي بأنها تقسم بين من لديه نيات صادقة لتصحيح المسار والأداء الحكومي وبين من يستخدمها ورقة ضغط على الحكومة للحصول على مواقع ومكاسب حكومية.

وبين النائب عن كتلة تيار الحكمة سالم الطفيلي في تصريح لـ(المدى) أن كتلته ليست بصد استجواب عادل عبد المهدي وإقالاته بل لدينا تحضيرات لاستجواب أربعة إلى خمسة من الوزراء في الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثانية".

ويؤيد الطفيلي إلى أن "الكتل التي صرحت باستعدادها لاستجواب عبد المهدي لم تتصل بتيار الحكمة الذي لم يتبن أية محاولات لاستجواب رئيس الحكومة في الفترة الحالية"، مؤكداً ان "الحكومة لم تنفذ برنامجها الذي وعدت به طوال الأشهر الماضية سوى رفع الصبات الكونكريتية من الشوارع".

ويتابع أن "الدرجات الخاصة ومناصب الوكلاء غير المحسومة هي من دفع بعض الكتل لطرح ورقة الاستجواب للحصول على بعض المواقع في حين هناك كتل أخرى ترى في عملية الاستجواب انها تهدف لتصحيح الأخطاء والتكويرات التي حصلت".

وفي ظل هذه التدايعيات طالب رئيس تحالف سائرون في محافظة ديالى وعضو لجنة الخدمات النائب برهان المعموري امس السبت بعقد جلسة برلمانية طارئة لبحث أسباب تردي الواقع الخدمي في البلاد" مشدداً على ضرورة "استضافة رئيس مجلس الوزراء لتحديد المقربين ومحاسبتهم".

بدوره يعلق ائتلاف النصر على تصريحات بعض النواب الرامية لاستجواب عبد المهدي بأنها "فردية تأتي بعد اطلاعهم على التلكؤ في تنفيذ البرنامج الحكومي"، لافتاً إلى أن "هناك نية لدى هؤلاء النواب لطرح موضوع الاستجواب في بداية الفصل التشريعي الجديد".

ويقول النائب عن الائتلاف عدنان الزرفي في تصريح لـ(المدى) إن "هناك استياء كبير من قبل رؤساء الكتل البرلمانية على أداء الحكومة في تقديم الخدمات"، مرجحاً "استضافة رئيس الحكومة في الجلسات الأولى للفصل التشريعي الجديد".

ويحذر النائب عن محافظة بغداد من "تراخي الحكومة والتزامها بمضمون وفقرات البرنامج الحكومي المصوت عليه داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "هذا التراخي سيدفع الكثير من الكتل البرلمانية لسحب الثقة عن

وكان عدد من النواب توعدوا خلال اليومين الماضيين بسحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على نفس الأداء في إدارة الدولة، متهمينه بالإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة.

ودافع رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، عن نسبة الانجاز التي قال إنها بلغت 79% - في البرنامج الحكومي، ووجه بنشر نص البرنامج الحكومي ليكون وثيقة ملزمة أمام الشعب. وأكد مكتب عبد المهدي في بيان له، إن الحكومة أكملت برنامجها (2019 - 2022) الذي يمثل خارطة طريق لعملها ووثيقة عهد ملزمة بالتنفيذ على أعضاء الحكومة أمام الشعب ومجلس النواب، ويستدعي التعاون بين السلطات الثلاث لتنفيذه.

# القائد العام يمسك تصاريح الطيران لتلافي ادعاءات الغارات الجوية على مطار الحشد

التحالف الدولي يمثل قرار  
عبد المهدي.. وظهران تعرض  
حماية الأجواء

كشف حادث انفجار معسكر الصقر الذي يضم مخازن للحشد الشعبي جنوبي بغداد قبل عدة أيام عدم سيطرة الحكومة على الأجواء العراقية، ووجود ثغرات في منح تراخيص تسيير الطائرات المحلية والأجنبية، واحتمال تجوال البعض منها بدون موافقات.

ويظهر القرار الأخير لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإلغاء كافة التصاريح السابقة بشأن طيران المروحيات والطائرات المقاتلة في الأجواء العراقية وحصر الموافقات بشخصه بعد يومين من الحادث، ان عبد المهدي قد سلم لفرضيات الحشد الشعبي و"سيناريو" بعض الصحف الاسرائيلية التي اعتبرت الحادث على انه جرى بفعل فاعل، فيما لا تزال التحقيقات في بدايتها.



□ بغداد / وائل نعمة

ويمر الانفجار الذي وقع مساء الاثنيين الماضي، بحسب بعض التقديرات، اكثر من 4000 مدفع و صاروخ وأعتدة وأسلحة مختلفة، إلى جانب معمل لصناعة الصواريخ، ونحو 20 آلية وسيارة مدرعة ومنصات لإطلاق الصواريخ، فيما قتل شخص واحد واصيب 29 آخرون، بحسب احصائيات وزارة الصحة.

واعلن التحالف الدولي في العراق، اول من امس، امتثاله لتوجيهات حكومة بغداد بمنع تسيير الطائرات ذات المهام العسكرية الخاصة في أجواء البلاد، إلا بيان من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وقبل يومين أصدر "عبد المهدي" جملة قرارات أمنية، بينها "إلغاء كافة الموافقات الخاصة بالطيران (تشمل طائرات الاستطلاع، والاستطلاع المسلح، والمقاتلات، والمروحيات، والمسيرة بكل أنواعها) في الأجواء لجميع الجهات العراقية وغير العراقية".

وقال التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إن "قياديين كباراً منه التقوا مسؤولين من وزارة الدفاع العراقية، لمناقشة توجيهات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بشأن حركة طيران التحالف".

وأضاف التحالف في بيان مساء الجمعة، أنه "كضيف ضمن الحدود السيادية للعراق، يمثل لجميع القوانين والتوجيهات من حكومة العراق، وسيتمثل على الفور لجميع التوجيهات الواردة من الشركاء العراقيين أثناء قيامهم بتنفيذ أمر رئيس الوزراء".

وأقتصر "عبد المهدي" بمنح تلك الموافقات على نفسه أو من يخوله، فيما دعا جميع الجهات إلى الالتزام، مشدداً على أن أية "حركة طيران خلاف ذلك، تعتبر طيرانا معاديا يتم التعامل معه من دفاعاتنا الجوية بشكل فوري".

وعادة ما تؤكد الحكومة العراقية أن



□

آثار دمار  
معسكر  
الصقر

الشعبي في بابل وكربلاء والنجف، أعنفها كان في مدينة الصدر، شرقي بغداد، حيث تسبب بمقتل 8 مدنيين وجرح أكثر من 120 وتضرر 15 منزلاً واحترق 10 عجلات.

وسرت شكوك حينها بوجود طائرة مسيرة وراء الهجوم الذي حدث في احد مخازن سرايا السلام التابعة للتيار الصدري، وبعدها على مخازن فرقة العباس القتالية في كربلاء، قبل ان تغد الحكومة تلك الروايات.

وفي ذلك الوقت طالب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ورئيس الوزراء السابق حيدر العبادي باجراء حملات تفتيش واخراج مخازن السلاح خارج المدن، وهو ما طلبه عبد المهدي أيضاً في الحادث الأخير.

وينتقد النائب الغانمي، عضو لجنة الامن في البرلمان، استخدام المعسكرات الخاصة بالقوة الجوية ومنصات الصواريخ في اغراض بعيدة عن مهامها الأصلية، بينما تتحول اراضي مدنية او اقتصادية الى مواقع عسكرية.

ومعسكر الصقر، هو المقر السابق لشركة سكانيا السويدية، الذي كانت تتم خلاله عمليات تجميع السيارات والشاحنات الثقيلة وصيانتها، وتحول بعد الاجتياح الامريكي الى العراق عام 2003 الى قاعدة أميركية وجرت توسعة المكان وبناء مخازن إسمتية عملاقة داخله. وأطلقت عليه القوات الأميركية اسم معسكر "فالكون" أو الصقر، نسبة إلى لواء من مشاة البحرية الأميركية كان يوجد بداخله.

وبعد انسحاب القوات الامريكية نهاية 2011 تم تسليم المقر إلى الجانب العراقي، الذي حولته لمقر خاص بالشرطة الاتحادية، حيث قامت الأخيرة بدورها بمنح جزء من المقر البالغ مساحته نحو 8 كم مربع إلى "الحشد الشعبي"، من ضمنها كتابت سيد الشهداء، كمخازن أسلحة.

ويقول الغانمي إن "الطريقة الصحيحة لحزن الأسلحة ليست معقدة، كما ان نقلها الى المناطق البعيدة امر ليس مستحيلاً".

البرلمان ل(المدى) امس إن منظومة الدفاع الجوي العراقية قديمة وتحتاج الى تطوير .  
واضاف الغانمي ان الحادث كشف عن وجود "ثغرات في عمل قيادة العمليات المشتركة المسؤولة عن منح تراخيص الطيران"، مشيراً الى "احتمالية وجود بعض الطائرات التي تحلق بدون موافقات من الأساس".

## نقل مخازن السلاح

ويعد حادث انفجار كدس السلاح في بغداد هو الأول من نوعه هذا الصيف، فيما كان قد شهد الصيف الماضي انفجار عدة مخازن تابعة للحشد

القوات الامريكية حينها ان الطائرة "لم تتعرض لهجوم لكنها سقطت بسبب عطل ميكانيكي"، فيما لم تعلق الحكومة العراقية على الحادث.

في الاطار ذاته اكد النائب الموسوي وجود "خطة جديدة" رفض الكشف عن تفاصيلها، ستنهي حوادث استهداف المقرات العسكرية. واضاف ان "طهران عرضت على بغداد المساعدة في كشف الطائرات التي تخرق الاجواء العراقية".

ويعتمد العراق بشكل اساسي على امكانيات التحالف الدولي في الحفاظ على اجوائه ومراقبة الحدود. ويقول علي الغانمي عضو لجنة الامن في

غير معروف معسكرا للحشد الشعبي هناك، ودارت حينها فرضيات عن وجود طائرة قد استهدفت الموقع، قبل ان تؤكد هيئة الحشد ان ما جرى كان بسبب حريق.

ويضيف النائب حامد الموسوي ان تلك الحوادث قد تكررت في الأونة الاخيرة، مثل انفجار مصنع البان تابع لشركة ايرانية قبل 3 اشهر في غرب كربلاء، والذي يعتقد بانه استهدف عبر طائرة مسيرة.

كما وقعت مطلع الشهر الجاري، طائرة أميركية مسيرة في إحدى مزارع منطقة الرضوانية شمال غرب العاصمة، بالقرب من مطار بغداد الدولي، وقالت

إسرائيلية للتصوير بالأقمار الصناعية، صوراً لمستودع للأسلحة في جنوب بغداد، تظهر تعرضه لغارة جوية.

وقالت شركة "أميغ سات إنترناشيونال" الإسرائيلية، الأربعاء الماضي، إن خصائص الضرر التي تم تحديدها في الصور تظهر أنه "من المحتمل أن يكون الانفجار الذي وقع في المعسكر قد نجم عن غارة جوية، أعقبها انفجاران ثانويين للمتفجرات المخزنة في المستودع".

وجاء الحادث الأخير بعد عدة اسابيع عن حادث مماثل وقع في أمربي، شرق تكريت، حيث استهدف انفجار

طيران التحالف الدولي يتحرك في الأجواء العراقية بإذن من الحكومة، وبالتنسيق معها ومع قيادة العمليات المشتركة.

## طائرات مسيرة

وقال حامد الموسوي، وهو نائب عن تحالف الفتح ل(المدى) إن انفجار معسكر الصقر هو "حلقة من ضمن مسلسل المؤامرة التي يتعرض لها العراق"، محذراً من أن الطائرات "المجهولة" قد تستهدف في المرات القادمة دور العبادة والمؤسسات الحكومية.

بالمقابل كانت قد نشرت شركة

## قادة أميركان؛ قرار تقييد الطيران العسكري سيقوض مهمة ملاحقة داعش

يحتاج الآن المسؤولون العسكريون الأميركيون في العراق الحصول على موافقة عراقية قبل اطلاق اي عمليات عسكرية جوية، هذا التحول جاء بعد يوم من اعلان رئيس وزراء البلاد حظراً على الطلعات الجوية غير المخولة بضمنها تلك الطلعات الجوية الخاصة بالتحالف الدولي ضد داعش .

## □ ترجمة حامد أحمد

واستنادا لبيان صادر عن البنتاغون عن البنتاغون فان قادة عسكريين كبارا ضمن قيادة العمليات المشتركة للتحالف الدولي ضد داعش في العراق التقوا بمسؤولين عسكريين عراقيين لمناقشة التفويض بخصوص الحصول على موافقة مسبقة لتسيير أي طائرة هليكوبتر أو طائرة مسيرة أو طائرة مقاتلة .

وجاء في البيان الصادر عن البنتاغون "كوننا ضيوفا ضمن حدود دولة العراق السيادية فان القيادة المشتركة لقوات التحالف في العراق تتمثل لجميع قوانين العراق والتوجيهات الصادرة عن الحكومة العراقية. ان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يمثل مباشرة لجميع التوجيهات التي تلقيناها من شركائنا العراقيين نزولا عند أمر رئيس الوزراء".

ووفقا لهذه الاتفاقية فانه سيتطلب من

## وساطة عراقية تفرج عن الناقلة الإيرانية في جبل طارق

□ بغداد/المدى

كشفت عبد الحسين الهنين، مستشار رئيس الوزراء، امس السبت، أن العراق كان له دور إيجابي في حل أزمة ناقلة النفط الإيرانية التي كانت محتجزة من قبل سلطات جبل طارق.

وكتب مصدر لوكالة اسوشيتد برس: "انفجار العاصمة بغداد الأخير نتج عنه انطلاق نخائر متفجرة وقذائف هاون في الجو تسببت بالحاق اضرار بالبيوت القريبة وبث الرعب في السكان المحليين الذين انطلقوا الى الشوارع خارج بيوتهم. وانتشرت اعمدة دخان سوداء فوق المدينة لساعات بعد ذلك ."

سبب الانفجار غير معروف ولكن مسؤولين القوا باللائمة على ارتفاع درجات الحرارة، في حين انطلقت اشاعات تفيد بان ضربة جوية اسرائيلية استهدفت مستودعا لاسلحة فضائل مسلحة مدعومة من ايران . وهذا الانفجار هو الاحدث ضمن سلسلة انفجارات وقعت في مخازن للعتاد اثارت شكوكا من ان ضربات جوية تقوم باستهدافها .

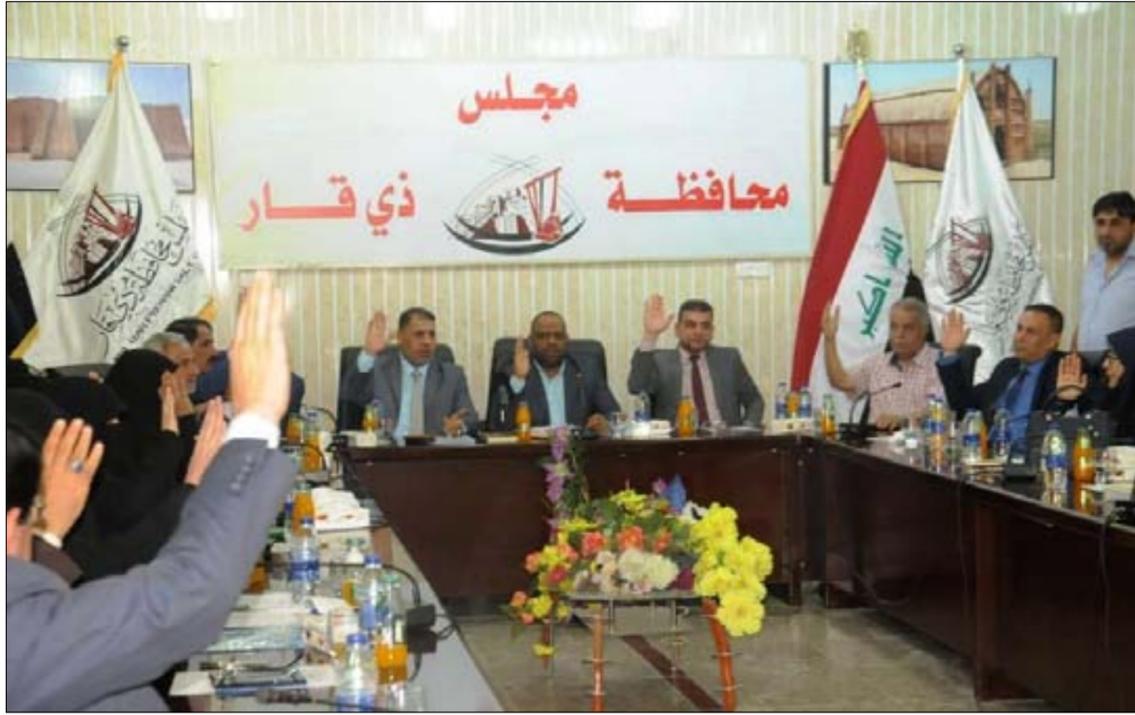
■ عن : صحيفة  
ملتري تايمز الأميركية

اسم وعلم جديدين باتجاه البحر المتوسط رافعة العلم الإيراني وتحت اسم (أربان داريا)".  
واعتبر الهنين أن "العراق كان لاعبا رئيسا في حل هذه الأزمة؛ لأنه صديق للجميع مما جعله عاملا موازنا إيجابيا موثوقا به في العلاقات الدولية، وهذا الأمر كان محور النقاش بين رئيس الوزراء والرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء زيارة عبد المهدي لطهران .



## التحالفات الجديدة في مجلس ذي قار تزيح دولة القانون وتنتخب محافظاً من الحكمة

شهدت الخارطة السياسية في محافظة ذي قار مؤخراً اصطفاقات سياسية جديدة جرى بموجبها استبعاد دولة القانون وإزاحتها من جميع المناصب الحكومية وتوزيع المواقع المهمة في الحكومة المحلية بين تيارات الحكمة والأحرار وحزب الفضيلة، حيث انتخب عادل الدخيلي من تيار الحكمة لمنصب المحافظ وأكرم الزبيدي من حزب الفضيلة نائباً أول للمحافظة، فيما سيمنح تيار الأحرار المزيد من المناصب الإدارية إضافة إلى منصب رئيس مجلس المحافظة الذي انتخب له رحيم الخاقاني في وقت سابق.



### □ ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار رحيم الخاقاني خلال جلسة اجتماع المجلس المخصصة لانتخاب المحافظ الجديد ونائبه بعد إقالة المحافظ السابق يحيى الناصري إنه "تبين من نتائج التصويت إن السيد عادل عبد الحسين عبد الله الدخيلي قد حصل على أصوات ٢١ عضواً من أصل ٢٢ عضواً حضروا الجلسة وبذلك تم انتخابه بالأغلبية المطلقة ليكون محافظاً لذي قار"، وأردف "نبارك للمحافظ الجديد ونتمنى له الموفقية في عمله بعد استكمال الإجراءات القانونية الخاصة بتعيينه".

وفي ذات الجلسة جرت جولة أخرى من الانتخابات أسفرت عن انتخاب أكرم جودة شيبال الزبيدي لمنصب نائب محافظ ذي قار الأول وذلك بعد أن شغل المنصب المذكور عقب انتخاب عادل الدخيلي محافظاً لذي قار.

وشهدت جلسة انتخاب المحافظ التي حضرها ٢٢ عضواً مقاطعة أعضاء مجلس المحافظة من دولة القانون، فيما انسحب عضوين من أعضاء المجلس هما يحيى المشرفاوي (كان محسوباً على تيار الإصلاح جناح الجعفري) وسلمي العسكري من التضامن كتلة المحافظ السابق يحيى الناصري) قبيل الشروع بإجراء انتخابات المحافظ وذلك احتجاجاً على تقاسم المناصب وفق مبدأ المحاصصة.

وقال عضو مجلس المحافظة يحيى المشرفاوي قبل أن ينسحب من جلسة انتخاب المحافظ التي حضرها المدى إنه "مع احترامنا للمحافظ الذي سيُنتخب من قبل الكتل السياسية لكن كنا نتعنى ومنذ سبعة أشهر على أن يكون منصب المحافظ لشخصية مستقلة قادرة على أن تتحمل المسؤولية"، وتساءل "لماذا نحرّم المستقلين ونفرض مبدأ المحاصصة السياسية".

أعضاء مجلس المحافظة الذين قاطعوا جلسة انتخاب المحافظ والبالغ عددهم ٩ أعضاء هم إما من المحسوبين على دولة القانون أو أعضاء يدعون إنهم مستقلون أو من الأعضاء الذين ذهبوا لأداء فريضة الحج". وكان مجلس محافظة ذي قار قد انتخب يوم الخميس (٨ آب ٢٠١٩) عادل الدخيلي لشغل منصب المحافظ خلفاً للمحافظ المقال يحيى الناصري، فيما انتخب أكرم جودة الزبيدي نائباً أول لمحافظة ذي قار خلفاً لعادل الدخيلي الذي انتخب لمنصب المحافظ. وكان مجلس محافظة ذي قار أعلن الخميس (١ آب ٢٠١٩) عن مصادقة المحكمة الإدارية على قرار مجلس المحافظة القاضي بإقالة محافظ ذي قار يحيى الناصري من منصبه، وفيما بين أن المحكمة الإدارية ردت الطعن الذي تقدم به الأخير عقب إقالته من قبل المجلس أو آخر شهر حزيران الماضي، رجح فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ مدة أسبوع.

أعضاء مجلس المحافظة الذين قاطعوا جلسة انتخاب المحافظ والبالغ عددهم ٩ أعضاء هم إما من المحسوبين على دولة القانون أو أعضاء يدعون إنهم مستقلون أو من الأعضاء الذين ذهبوا لأداء فريضة الحج". وكان مجلس محافظة ذي قار قد انتخب يوم الخميس (٨ آب ٢٠١٩) عادل الدخيلي لشغل منصب المحافظ خلفاً للمحافظ المقال يحيى الناصري، فيما انتخب أكرم جودة الزبيدي نائباً أول لمحافظة ذي قار خلفاً لعادل الدخيلي الذي انتخب لمنصب المحافظ. وكان مجلس محافظة ذي قار أعلن الخميس (١ آب ٢٠١٩) عن مصادقة المحكمة الإدارية على قرار مجلس المحافظة القاضي بإقالة محافظ ذي قار يحيى الناصري من منصبه، وفيما بين أن المحكمة الإدارية ردت الطعن الذي تقدم به الأخير عقب إقالته من قبل المجلس أو آخر شهر حزيران الماضي، رجح فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ مدة أسبوع.

وأوضح المشرفاوي إن "المدة المتبقية لإنهاء الدورة الانتخابية مدة قصيرة أمدها سبعة أشهر وليست مدة طويلة لتتكاثر عليها الأحزاب وكان من المفروض أن نمنح الفرصة للمستقلين"، منوهاً إلى "وجود توجهات سياسية لاستبعاد أي شخصية مستقلة والتثبيت بالمحاصصة". وعن طبيعة الاصطفاقات السياسية الجديدة قال عضو في مجلس محافظة ذي قار فضل عدم نكر اسمه للمدى إن "تقاسم المناصب الجديد في محافظة ذي قار تم بالتوافق بين تيارات الأحرار والحكمة وحزب الفضيلة، ووفق ذلك تم انتخاب محافظ من تيار الحكمة ونائب

## إنهم يسرقون الحياة.. أليس كذلك؟

الذين شاهدوا توافد الأسر البصرية على الحدائق العامة، وسط المدينة في أيام العيد، لا بد إنهم استشعروا الروح الباهرة، التي تنشد المباحج والأفراح فيها، لا بد إنهم تلمسوا عن قرب المحاولات الحقيقية للتخلص من أسر الضيق والضغط، وهما يسوران ويصيفان الحياة هنا. لكن، بات من الواضح أن الناس بدأت تتحسس بشكل أو بآخر معاني العيش الآمن، وفضاء الحرية المتاح لها.

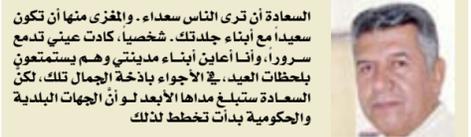
فقد صار بحكم المتعارف عليه مشهد تأخر الرجال والنساء والأطفال، حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في متنزه تقاطع ساحة الطيران بالخوزرة، مستمتعين بالعشب الأخضر، ومحموسين بعيون رجال الشرطة، الذين يحفظ وجودهم هناك لإدامة لحظات السعادة التي باتت الأسر تتمتع وتنتعم بها، ولعل المصاطب البيسطة والتمائيل الضوئية، التي نشرتها البلدية في الحديقة أضفت لمسة من الجمال والطمأنينة على المكان كله.

السعادة أن ترى الناس سعداء. والمغزى منها أن تكون سعيداً مع أبناء جلدتك. شخصياً، كادت عيني تدمع سروراً، وأنا أعابن أبناء مدينتي وهم يستمتعون بلحظات العيد، في الأجواء باذخة الجمال تلك، لكن السعادة ستبلغ مداها الأبعد لو أن الجهات البلدية والحكومية بدأت تخطط لذلك، بمعنى إنها تراعي القوانين التي تستدعي حق المواطن بالمساحة الخضراء، وهي نسب معلومة في العالم، ففي مدينة العين بدولة الإمارات بلغت نسبة المساحات الخضراء نحو ٣٠ مليوناً و٦٢٢ ألف متر مربع، بمعنى أن نصيب الفرد منها حوالي ٤٨,٥ متر مربع. ومعلوم أن نصيب الفرد من المساحات الخضراء الذي توصي به منظمة الصحة العالمية يبلغ نحو ٩ أمتار مربعة على الأقل. وتبقى كندا صاحبة الرقم الأكبر في ذلك.

ولكي نقرّب الصورة أكثر، ونجعل المقارنة ممكنة للذين زاروا اسطنبول والمدن التركية، نقول بان متوسط نصيب الفرد من المساحات الخضراء في تركيا ٦,٢ متر مربع، بحسب وزارة البيئة والتخطيط العمراني هناك. وهنا نقول: إذا كانت تركيا أو اسطنبول على وجه الخصوص، على ما عليه من الخضرة والحدائق والحدائق لم تحقق النسبة العالمية المقترضة من حصة الفرد في المساحة الخضراء، وهي على ذات المناخ البارد والرطب والطبيعة الخضراء، التي نراها، ترى ماذا عن مدننا، في البصرة وبغداد وميسان والناصرية وغيرها؟

تجاوزت خرائط الاستثمار على حديقة الأمة، التي تطل على كورنيش شط العرب فأختارها فندقاً، لم يكمله صاحبه منذ سنوات عشر، لعله فر إلى جهة ما في الأرض، وظلت الكتل الاسمنتية مائلة باقبح ما يكون. واقتطعت متنزه بارز في الحكومة المحلية من مساحة متنزه الخوزرة الجزء الأكبر، لينشئ عليه واحداً من أكبر المولات الاستثمارية الشخصية في المدينة، وهكذا الحال مع معظم المساحات الخضراء في البصرة.

ولم تعد أبو الخصيب مدينة ماء ونخل، ولا قضاء شط العرب، ولا القرنة، ولا المدينة، ولا الفاو، ولا السبيبة، ولا البرجسية، ولا جزيرة السندباد، ولا عشرات المناطق التي كانت خضراء زاهية ومفخرة. لقد سرقت الحكومة المحلية النخل والعشب والماء والهواء النقي وأعطت سلال التبضع من المولات، تشتري بها ومن أموالنا ما نريد. إنهم يسرقون الحياة ليس كذلك؟



السعادة أن ترى الناس سعداء. والمغزى منها أن تكون سعيداً مع أبناء جلدتك. شخصياً، كادت عيني تدمع سروراً، وأنا أعابن أبناء مدينتي وهم يستمتعون بلحظات العيد، في الأجواء باذخة الجمال تلك، لكن السعادة ستبلغ مداها الأبعد لو أن الجهات البلدية والحكومية بدأت تخطط لذلك.

## 275 إصابة حوادث طرق طارئة خلال العيد في بغداد

### □ بغداد / متابعة المدى

باتت الحوادث المرورية في بغداد والمحافظات تشكل واحداً من أكبر المخاوف اليومية التي تهدد حياة المواطن، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً. وتشهد العاصمة بغداد تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، التي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية، ولأسباب عديدة أبرزها عدم تأهيل الطرق وتعبيدها، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر، وتهور معظم الشباب أثناء قيادة المركبات.



عطلة العيد إصابات بالرأس والحبل الشوكي، مبينة أن من بينها ١٥٠ حادث سير وسقوط من أماكن مرتفعة. وقال مدير المستشفى وليد خالد

وأعلنت وزارة الصحة قبل عام أن عدد ضحايا الحوادث المرورية في البلاد بلغ نحو ١٠٠ ألف قتيل ومصاب خلال السنوات العشر الماضية. وعن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تصاعد ظاهرة الحوادث المرورية، أشار بيان الوزارة إلى أن أبرزها رداءة الطرق، والسرعة الفائقة لبعض السائقين، وعدم التزام القوانين المرورية، وفقدان التركيز أثناء القيادة، مبيناً أن "إحصائية الإسعاف الفوري لعامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ في بغداد وحدها سجلت نقل ٢٠٠ حالة إصابة شهرياً في حوادث الطرق إلى المستشفيات". ووفقاً لتقارير سابقة أصدرتها منظمة الصحة العالمية، فإن العراق حل واحداً من أعلى دول العالم في عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية التي تصاعدت في السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى أعلن مستشفى جراحة الجملة العصبية، استقباله ٢٧٥ حالة طارئة خلال

متكامل استقبلت خلالها مختلف إصابات الحبل الشوكي والدماغ". وأضاف أن "المستشفى استقبل ٢٧٥ حالة طارئة خلال عطلة العيد للفترة من الأحد ولغاية أمس الجمعة جميعها بالرأس والحبل الشوكي"، مشيراً إلى أن "من بينها ١٥٠ حادث سير وسقوط من أماكن مرتفعة مقسمة بواقع ٤٠ إصابة لحوادث السير و ١١٠ إصابة للسقوط من مرتفع، فضلاً عن إصابتين اثنتين بالرأس نتيجة الرمي العشوائي". وأوضح أن "المستشفى استقبل عشرات الإصابات بالرأس نتيجة التعرض لشدة خارجية بينها حوادث الشجار وغيرها، فضلاً عن ٢٧ جلطة دماغية وردت للمستشفى"، مبيناً أن "المستشفى أجرى ٤٢٧ فصصاً، مفراس للرأس للحالات الطارئة الواردة إليه، والحالات المحولة من المستشفيات الأخرى". في الأثناء، أعلن مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون في بغداد، يوم الجمعة ١٦ آب حصيلة الإصابات الناجمة عن ألعاب الأطفال "المحرزة على العنف" خلال أيام عيد الأضحى. وقال مدير المستشفى عمار فؤاد عيسى، في بيان تابعه "الترا عارقي"، إن "شعبة الطوارئ استقبلت ٩١٤ مراجعاً خلال أيام العيد، وسجلت إصابات ٢٦ حالة جراء استخدام الألعاب المحرزة على العنف ذات الإطلاقات البلاستيكية (الصجم)، مبيناً أن "أغلب تلك الإصابات كانت في العين وتحديدًا لدى الأطفال المصابون إصابات خطيرة أدخل على إثرها العلاج".

في السياق، أعلنت مديرية الصحة العامة في محافظة أربيل، تسجيلها أكثر من ١٠٠ حالة سقوط بين السائقين من المرتفعات الجبلية خلال أيام عيد الأضحى، مشيرة إلى أنه تم تسجيل ٣٠٠ حالة جراء حالات التسمم بالأطعمة وارتفاع درجات الحرارة.

## وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية تنويه

تقرر تغيير عنوان رقم المناقصة (بمرحلتين) لنقل المنتجات النفطية لصالح وزارتي النفط والكهرباء ليحل محله العنوان الآتي: إعلان مناقصة بمرحلتين رقم (٢٠١٩/٣) لنقل المنتجات النفطية لصالح وزارتي النفط والكهرباء.

## جمهورية العراق / وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الشرطة قيادة شرطة محافظة بغداد مديريةية شؤون البنى التحتية قسم المستودعات

العدد: ٢٤٥٤  
التاريخ: ٢٠١٩/٧/٢١

### إعلان

الى المتهم الهارب الرائد (رعد سلمان خميس فليفل المراتي) الساكن بغداد / شارع فلسطين م/٥١٠ ز/٤١١/د/١٢ بالحضور امامنا لغرض اجاز المجلس التحقيقي المشكل بحقك.. مع التقدير العقيد حسن زيارة بلاسم ر.م.ت



## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

# منظمة إنسانية إيطالية: إيزيديون يبحثون عن أمل للنهوض بحياتهم من جديد

□ ترجمة / حامد أحمد



قبل خمسة أعوام في ٢ آب ٢٠١٤ شن تنظيم داعش الارهابي حملة إبادة جماعية ضد أبناء الطائفة الإيزيدية في منطقة سنجار شمالي العراق حيث كانت ، نادية ، البالغة في حينها ثماني سنوات تعيش مع عائلتها . كانت قادرة على الهروب الى جبل سنجار مع شقيقاتها بعد أن اندرهم شخص ما باقتراب الخطر ، ولكنهم وقعوا بأيدي داعش بعد محاولتهم الرجوع بحثاً عن العائلة منذ ذلك الوقت .

سنوني ، التي يقطنها الإيزيديون عندما جاء والدها وهو يرتجف ويقول بأن داعش قد هاجم جنوب منطقة سنجار وبدأ يقتل أبناءها . قالت شيريهان " لم أكن أعلم ماذا كان يحدث ولكن فجأة ادركت مدى خطورة الموقف وقررنا الهروب مع بقية الآلاف من الناس تجاه جبل سنجار عند الحدود السورية . ولم أنس الموقف عندما اعترضتنا سيارة لداعش وتم اقتيادنا وأنا وأمي وفصلونا عن بقية أفراد العائلة ."

تقول شيريهان إنه لحد الآن وبعد مرور ثلاث سنوات على تحرير سنجار من داعش لم يتم فعل شيء لإعادة إعمارها فهي تبدو كمدينة أشباح مشيرة الى أن الذين عادوا يحاولون جهد إمكانهم الرجوع لحياتهم الطبيعية رغم أنها ستكون مختلفة عن حياتهم التي كانوا عليها قبل الغزو .

**عن منظمة JRS الإيطالية**  
**تلا جتئين**

أحد أشقائه الى مدينة الرقة في سوريا ولكن سرعان ما تم تفريقهما . عندما كان في التاسعة تم بيعه في سوق النخاسة لعائلة محلية ، سوء المعاملة التي لاقاها في بيته الجديد كانت مستمرة دوام الوقت حتى إنه إذا شرب ماء بدون استئذان فإن هذا قد يعرضه الى التأنيب والعنف والضرب .

بعد مرور أشهر قليلة تم بيعه من جديد الى عائلة أخرى ، كانت المرأة متعاطفة معه ولكن زوجها كان يضربها معا عندما يكتشف بأنها تساعد حسين في تلبية حاجياته . في نهاية المطاف تم تجنيد حسين من قبل قوة عسكرية محلية وعاد الى العراق فهو يعيش الآن مع جدته في منطقة الشريعة شمالي العراق وما يزال لحد الآن لا يعرف ما حصل لوالديه أو أشقائه .

شيريهان ، كان عمرها ١٥ عاماً عندما هاجم مسلحو داعش منطقة سنجار في ٣ آب ٢٠١٤ . كانت تسكن في منطقة ،

مسلحي داعش هددها باستخدام العنف . وقالت لهم بأن عمرها ٢٠ عاماً في حين كان عمرها حين اختطافها ١٨ عاماً فقط وادعت بأنها أم لطفل على أمل ان تقتنعهم بان يتركوها ولكن كل تلك المحاولات لم تجد نفعاً . مسلحو داعش اختطفوها مع مجموعة من نساء أخريات واخضعوهن للتعذيب وضرب يومي .

في يوم ما قام رجل باقتيادها بعيداً عن المجموعة وتقول إنه قام بتعذيبها وفي كل ليلة يقوم بربطها وتعريضها للضرب وبعد سنة من سوء المعاملة والتعذيب أجبرها على الزواج منه وبقت على هذا الحال سنتين قبل أن يتم إطلاق سراحها . نجاح عادت الآن مرة أخرى الى بيتها ولكنها دائماً ما تفكر بألأف من أبناء طائفتها الذين ما يزالون مفقودين من نساء وفتيات والذين ربما ما يزالون يتعرضون للتعذيب والاستعباد أو ربما قد قتلوا . حسين وعائلته تم اختطافهم في ٣ آب ٢٠١٩ في بادئ الأمر تم نقله مع

أصحاب دين قد ارتكبوا جرائم من قتل وسبي واختطاف لا يرضى بها أي دين . ليلى هي ناشطة إيزيدية أجرت مقابلات مع كثير من وسائل الإعلام العالمية ونشرت قصتها في كتاب يحمل عنوان ، ليلى وليالي الألم . رغم ذلك فهي تشعر بعدم حصول أي تغيير منذ الحاق الهزيمة بداعش وطرده من الأراضي العراقية وإن أي من المتورطين باركتاب هذه الجرائم لم يزل عقابه العادل . وتقول إنه أمر صعب بالنسبة لها أن تروي ما حصل لها ولكنه أفضل من أن تبقى صامتة .

نجاح ، ٢٢ عاماً ، كان أصعب أمر بالنسبة لها مشاركة الآخرين لقصتها . عندما وصل داعش لقريةها ، شنكال ، هربت مع شقيقاتها الى بيت قرب الجبال ولكن صاحب البيت خانهم . جاهدت نجاح بكل ما لديها من قوة لمنع فصلها عن أخيها الصغير . لقد أخبرتهم بأنه صغير السن بحيث لا يمكن تركه لوحده ولكن أحد

حسن ، هو طفل آخر من أبناء الطائفة الإيزيدية من مدينة تل قصب شمالي العراق . تم اختطافه من قبل مسلحي داعش وتدريبه ليصبح مقاتلاً . وخلال عمر لا يتجاوز التسعة أعوام تم ترويعه ، حسن ، ذهنياً عبر مشاهد عنف وضرب وتعذيب لا يقدر على نسيانها . وقال حسن بأنهم كانوا دائماً يتعرضون للضرب والإهانة وفي بعض الأحيان لا يعطوهم طعام ، وأضاف بأنهم دريوهم على حمل السلاح وكيفية استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة في وقت كان أطفال آخرون من أقرانه يلعبون لعبتهم الشعبية المفضلة كرة القدم .

أما ، ليلي ٢٢ عاماً ، فقد كانت تعيش في قرية بهزاني عندما اختطفت من قبل تنظيم داعش وأجبرت لتصبح أسيرة استعباد جنسي . تم بيعها تسع مرات ولقي جميع أفراد عائلتها البالغ عددهم ١٩ شخصاً المصير نفسه . وقالت ليلي إن مسلحي داعش الذين يدعون بأنهم

تم اقتياد نادبة في حينها برفقة مئات أخريات من النساء الإيزيديات الى مدرسة في الموصل . هناك تم فصل بعضهن عن بعض وفقاً للعمر . تم اقتياد الفتيات الصغيرات في باصات الى مدينة الرقة في سوريا ، حيث أفضت نادبة سبعة أشهر هناك في مكان وصفته على إنه سجن . في نهاية الأمر تم بيعها الى رجل كبير ولكن بعد أن مات انتقلت عدة مرات أخرى لمن متعددة وبيعت من رجل الى آخر . في نهاية رحلة أسرها تم تزويجها قسراً من شاب صغير من العراق يبلغ التاسعة عشرة من العمر .

في أحد الأيام لم يرجع زوجها الى البيت واستطاعت نادبة الهروب و شقت طريقها نحو مخيم للاجئين في قرية الباغوز شرقي سوريا حيث يقطن فيه كثير من النازحين الإيزيديين . بتاريخ ٢ أيار ٢٠١٩ وبعد ما يقارب من خمسة أعوام على مفارقتها لهم تم إعادة لم شمل نادبة مع عائلتها .

## الاندبندنت: في العراق ميسورو الحال فقط الذين يستطيعون الهروب من حرارة الجو

محمد ١٧ عاماً قال وهو يتصبب عرقاً متحدثاً من وراء طاولة في مخزن الأجهزة الكهربائية الذي يعمل فيه وسط بغداد " إنه الموت بعينه . " درجة الحرارة كانت تقارب ٤٨ درجة مئوية وليس هناك مفر منها ، الكهرباء مقطوعة ولا يمكنه تسديد كلف مولدة لتشغيل مكيف هواء والحال أكثر سوءاً في بيته .



بلدان حارة بدون جهاز تكييف هواء . في تقرير صدر عام ٢٠١٨ عن مجموعة من الأكاديميين من معهد أيست ويست ومعهد أبحاث السلم الدولي في ستوكهولم ، وصفوا فيه العراق على إنه من أكثر البلدان تعرضاً للتقلبات المناخية في الشرق الأوسط .

وجاء في التقرير " التغيير المناخي يبلور نفسه حالياً ليكون على هيئة موجات حرارية مزمنة متطرفة وأعلى من معدلاتها وتزيد من حدة المشكلة " . مشيراً الى أن نسبة ارتفاع درجات الحرارة السنوية في العراق سترتفع بواقع درجتين مئوية بحلول العام ٢٠٥٠ . محمود عبد اللطيف حميد ، منسب جوي ومدير حياة الأرصاد الجوي في العراق يقول إن العراق يتعرض لدرجات حرارة متطرفة مع بداية العام .

وأضاف حميد قائلاً " في العام ٢٠١١ وصلت درجة الحرارة في بغداد أثناء شهر آب الى ٥٠ درجة مئوية . أما هذا العام وصلت درجة الحرارة في بغداد اثناء شهر حزيران الى ٤٩ درجة مئوية ، هذا يعني إن هناك زحفاً بمعدل شهرين في قراءة درجة الحرارة . ٥٠ درجة مئوية تعتبر خطرة جداً إذا تعرض لها الإنسان مباشرة . وتعتبر أكثر خطورة بالنسبة للفقراء فهم يفتقرون الى أجهزة التكييف للتطيف الجو .

**عن الاندبندنت**

يأتي بشكل غير منتظم تماماً . أحياناً تأتي الكهرباء الوطنية في الساعة العاشرة صباحاً وتستمر طوال اليوم وبعض الأحيان تستمر لساعة واحدة فقط . مكيف الهواء يبقى معطلاً بدون التيار الكهربائي الجهن من قبل الحكومة .

يدفع ، أبو أحمد ، ما يقارب من ١٠٠ ألف دينار شهرياً مقابل ما يتلقاه من تيار كهربائي يقدر أربعة أمبيرات فقط من الكهرباء ، هذا أقصى ما يستطيع أن يدفعه على هذا التيار الكهربائي الضعيف وكل ما زاد على حمل هذه الكمية ينقطع الكهرباء عنه .

ويضيف قائلاً " كل ما استطع تشغيله من أجهزة هو التلاجة والأضوية فقط . لا استطع النوم في الليل وأنصب عرقاً من حرارة الجو .

أزمة كهرباء العراق قد تكون مشكلة محلية ، ولكن التمايز في نسبة الإبقاء على جو بارد بين الناس تعد مشكلة عالمية والتي من المحتمل أن تصبح أكثر وضوحاً مع ارتفاع درجات الحرارة .

استناداً لوكالة الطاقة الدولية IEA فإن ما يقارب من ٢,٨ مليار شخص يعيشون في بلدان يكون فيها معدل درجات الحرارة اليومية أعلى من ٢٥ درجة مئوية ، وأقل من ١٠٪ منهم يمتلكون مكيفات هواء . وتتوقع الوكالة أنه بحلول العام ٢٠٥٠ سيكون هناك ١,٩ مليار إنسان يعيشون في

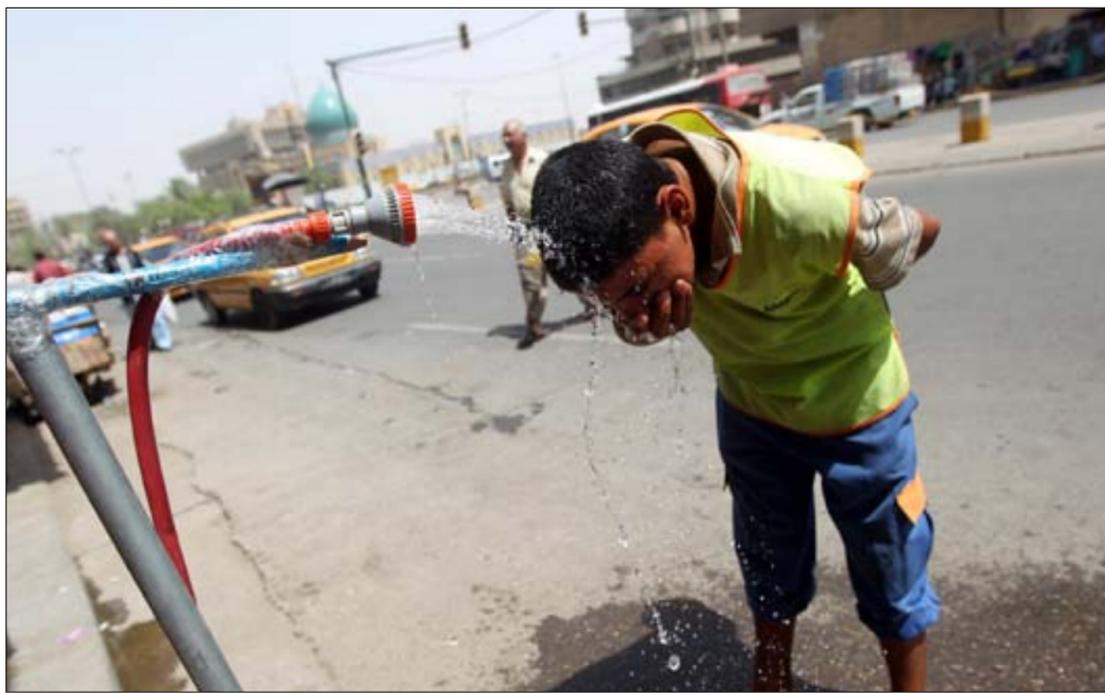
التبريد ولكن تشغيل مكيف هواء من مولدة الحي هو شيء مكلف لا يقدر عليه سوى عدد قليل من الناس . أبو أحمد ، صاحب محل حدادة وسط بغداد يقول " تجهيز الطاقة الكهربائية في مجال الطاقة . النتيجة هو حدوث فجوة واسعة بين تجهيز الكهرباء ومعدل الطلب وخصوصاً في الصيف . مولدة كهرباء المناطق السكنية يمكن أن تلبى المستوى الأدنى من عملية

الدخل المحدود . أزمة الكهرباء ، الناجمة عن أسباب مترامية من فساد وسوء إدارة ونهالك في محطات خطوط نقل الكهرباء ، زادت من تفاقم ظاهرة التفاوت الطبقي

العام تكون فيها أجهزة التكييف هي الوسيلة الأكثر فاعلية للبقاء على جو بارد . ولكن أزمة الكهرباء التي تعيشها البلاد جعلت من وسيلة التبريد الفعالة هذه بعيدة عن منال العوائل ذات

وحدت تقرير للامم المتحدة صدر الشهر الماضي من أن العالم يتجه نحو سيناريو ، تمايز طبقي مناخي ، يكون فيه الأغنياء فقط من يستطيعون تغطية تكلفة تخلصهم من ارتفاع درجات الحرارة والجوع وتأثيرات الصراع في حين سيتترك أبناء العالم الأخرى لمواجهة المعاناة .

هذا السيناريو موجود حالياً على أرض الواقع في بغداد . في الأيام التي ترتفع فيها درجات الحرارة الى معدل ٤٨ درجة مئوية والتي حلت مبكراً هذا



## لجنة المنتخبات تدرس نتائج غرب آسيا وتحدد مصير كاتانيتش

### ترقب جماهيري لمصير الأسود في تصفيات مونديال 2022



#### بغداد / حيدر مدلول

يترقب الشارع الكروي العراقي الاجتماع الاستثنائي الحاسم الذي يعقده المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم برئاسة عبد الخالق مسعود غدا الاثنين لحسم مصير السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم بتجديد عقده أو الاستعانة بمدرب محلي بدلاً منه قبيل الدخول في منافسات التصفيات المزدوجة للمرحلة الثانية المؤهلة لبطولة كأس العالم بقطر 2022 وكأس آسيا بالعين 2023 التي ستنتقل يوم الخامس من شهر أيلول المقبل لآسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات البحرين وإيران وكمبوديا وهونغ كونغ. وأثار فقدان منتخبنا الوطني لكرة القدم لقب النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم التي جرت في مدينتي كربلاء وأربيل بعد خسارته أمام شقيقه البحريني بهدف تخفيف في المباراة النهائية التي ضيفها ملعب كربلاء الدولي سخطا كبيرا لدى الأوساط الكروية المحلية نظرا للمستوى المتواضع الذي قدمه اللاعبون طيلة الشوطين الأول والثاني والوقت بدل الضائع، وقلوا في استغلال الفرص الكثيرة التي أتاحت لهم وترجمتها الى أهداف برغم الدعم اللا محدود الذي حصلوا عليه من قبل أكثر من 25 ألف متفرج غصّت به المدرجات قبل ساعات قليلة من الموعد المحدد لإقامة المباراة، وعجز الملوك التدريبي بقيادة ستريشكو كاتانيتش من فك شفرة الأحمرة البحريني ومحافظة قائده سيد محمد جعفر على ثقافة شبائكه حتى أطلق الحكم السعودي تركي الخضير صفارته.

#### دراسة لجنة المنتخبات

ونكر اتحاد كرة القدم على موقعه الرسمي أنه وجه لجنة المنتخبات الوطنية بدراسة المشاركة العراقية في بطولة غرب آسيا لكرة القدم بإيجابياتها وسلبياتها، والخروج بتوصيات ستقر في اجتماع يوم غد الاثنين وخاصة فيما يتعلق بمصير مدرب منتخبنا الوطني ستريشكو كاتانيتش وملاكه المساعد من أجل المحافظة على حضورنا في تصفيات كأس العالم التي ستنتقل مطلع الشهر المقبل. وأضاف أن مكتبه التنفيذي إذ ينظر بعين الرضا من المتحقق إدارياً وتنظيمياً في النجاح بتضييف النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم على روج بلاندنا بأربيل الجيمية وكربلاء المقدسة بمناخية حدث تاريخي لهذه البطولة وبجمال ختامها الجماهيري الأخاذ على ملعب كربلاء الدولي الذي جاء متراماً مع سعيها لاستعادة حقنا الطبيعي للعب على أرضنا في تصفيات كأس العالم ورسائل الرضا التي بعثها وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي كان حاضراً في أربيل وكربلاء ومُطلعاً على كل تحضيراتنا لاستعادة الحضور الكروي، وبالرغم من أمانينا بالوصول على هذه النسخة من بطولة غرب آسيا التي لم تأت على وفق منطج كرة القدم، إلا أننا لسنا بتغييراً واضحا لكل ذلك من قبل بعض الأشخاص ومحاولات للنأي بالانظار عن الفون المتحقق تنظيمياً عبر افعال بث اخبار ملفقة حول استقالات مزعومة لعدد من اعضاء المكتب التنفيذي وأشباه أخرى لا صلة لها بالحقيقة سوى التشويش على النجاح الذي حققه الاتحاد والمؤسسات

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

### لن يدافع الغريب الثمن وحده!

الفرحة لم تتم.. ذلك ما يتأسى به العراقيون اليوم بعد النجاح الباهر في تنظيم بطولة غرب آسيا التاسعة التي توج بها المنتخب البحريني الشقيق ليعود الى المنامة بأول كأس في تاريخ مشاركاته، بينما تحدثت اوساط مقرّبة من اتحاد كرة القدم عن نيته الاستغناء عن المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش حال تلقيه اليوم التقرير الفني من لجنة المنتخبات واضعا النهاية لحكاية عدم استقرار الأسود مع المدرب برغم ضيق الوقت الفاصل عن أول لقاء مع البحرين في مشوار تصفيات المونديال يوم 5 أيلول المقبل.

رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود كان قد أوضح في كانون الأول 2018 أهم فقرة في العقد مع المدرب أنه لو تم فسخ التعاقد في شهر آب 2019 أي قبل شهر واحد من انتهاء السنة الأولى، فذلك لا يلزمنا سوى دفع راتبه لشهر واحد وتنتهي العلاقة بين الطرفين، ولن يكون هناك أي شرط جزائي لصالح المدرب، وهي نقطة مهمة حصدت مخاوف المحللين والمتابعين من تبعات التخلي عن المدرب. بعد انتهاء السنة الأولى، من الضروري مراجعة النتائج وتقييمها مع عطاء تحضير كاتانيتش للاعبين واسلوب إدارته للمنتخب الوطني خلال 18 مباراة تحتمل مسؤولية القيادة فيها ما بين ودية ورسمية، حقق الفوز (9) مرات، وتعادل في (5) وخسر (4) مباريات منذ مباراة الكويت الودية في 10 أيلول 2018 الى مباراة البحرين الرسمية في 14 آب 2019. لكن مهلاً.. ليست المرة الأولى التي يتبرأ المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم من مسؤولية تفهقر مستوى المنتخب الوطني في مباراة ودية أو بطولة رسمية، والشواهد كثيرة أقربها الهزيمة المدوية أمام اليابان وديا 2015 وتصفيات كأس العالم 2018 وكأس الخليج 2017 وكأس آسيا 2019، وجميعها مع مناسبات أخرى لم تشعر رئيس وأعضاء الاتحاد بقليل من الخجل أمام سمعة العراق، هم يراهنون دائماً على مضي 72 ساعة فقط من اشتغال مواقع التواصل الاجتماعي بكلمات الغضب وإنزاع وإحباط ملايين العراقيين لنتم الإطاحة بالمدرب المواطن أو الغريب كضحية أولى وتنجلي خطورة تهديد مقاعدكم كونها آخر ما يفرط بها بعد خسارتهم الثقة والسمعة والشعور بالمسؤولية والقيمة الاعتبارية كمؤتمنين على اللعبة، كل ذلك لا يهم عندهم للأسف!!

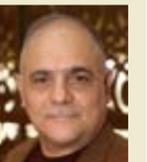
لست مع من يلقي باللوم على الأندية الجماهيرية تحديداً في هذه المرحلة التي يتشهدا منتخبنا الوطني، فالحلول بحاجة الى عقول تعالج المرض ليكتسب الشفاء وينهض لأن تشغله بمسببات مرضه وتزيد من أوجاعه، نعم الجبل الحالي يعاني وهنا في الأداء، وليس كل مرة تسلم الجرة، هذا واقع حال اللاعب العراقي بمن فيهم المحترفين، فقد جرب راضي شنيشل وخلفه باسم قاسم وغيرهما عديد اللاعبين لم يكن جلهم في برج سعده وأحياناً يتفوق اللاعب المحلي على المحترف حسب ظروف التحضير وقدرات المنافس وأهمية الاستحقاق، والمدرب الوطني يعرف لغة الانسجام بين ميمي وميرام وملا ولن يتردد في الاعتماد على قدرات علاء عبد الزهرة إذا ما وجد الحاجة الماسة له للمشاركة في الدقيقة 75 ليحسم المباراة بخبرته، والأهم أن يتألف الملوك الفني مع اللاعبين لتحقيق الهدف.

صراحة أن اجتماع الاثنين 19 آب 2019 ليس بالمصلي للحكم على استمرار كاتانيتش من عدمه وفقاً لتقرير لجنة المنتخبات، الصحيح والذي يجب أن يتحتم عن الاجتماع التاريخي هو تحمل رئيس وأعضاء الاتحاد مسؤولية قرار الإبقاء عليه أو مغادرته وليس كاتانيتش، وذلك بإعلان بيان شرف المواطنة بإقرار مصير استمرار المكتب التنفيذي من عدمه في ضوء تأهل العراق الى مونديال قطر 2022 أو فشله للمرة التاسعة منذ مونديال 86، وهذا وحده يكفي لإنهاء الجدل، وليستمر الاتحاد في عمله دون ضغط أو تهديد جماهيري، ولم يعد ممكناً اللعب على الحبلين، وأن الأوان للثواب والعقاب، ومثلما تكفل المواطنة الانتساب للبلد ونيل الحقوق فهناك التزامات تفرض عليك بنوعياتها ومنها إخلاء المسؤولية بالاستقالة وفسح المجال لآخرين يواصلون المهمة بنجاح.

لماذا الاتحاد نفسه من يدفع ثمن الإخفاق المونديالي أو يقبض مكافأة الدولة يتأهل العراق الى البطولة الأولى عالمياً إن مدة العشرين يوماً التي تفصلنا عن انطلاق مباراة البحرين في المنامة ليست بالقيمة الأجر فنيا في حال تم استبدال كاتانيتش بمدرب وطني على اعتبار أن أي مدرب أجنبي من الدرجة الثالثة لن يقبل تحمل المسؤولية خلال هذه الفترة، وفي الوقت نفسه لا يمكن لكاتانيتش - في حال استمراره - أن يفش عن السحر لإنقاذ الأسود حتى لو جاء به من أوكار "شباطين أفريقيا" الغتاة، فغيبابه المستمر والمتقطع خلال الفترة (5 أيلول 2018 - 1 آب 2019) أفقدته روحية التواصل مع اللاعبين، وبالتالي ليس غريباً أن يظل يجرب (بس) ويراهن على (ص) دون جدوى، ونتيجة نهائي غرب آسيا سطراره وتشوش فكره في مستهل الامتحان الأضعب، ونقاط البحرين تساوي (6)

( في معادلة الثقة والتحفيظ للمنتخبين! الخسارة الكبرى إذا ما دخل كاتانيتش ملعب المنامة يوم 5 أيلول المقبل، أي استمراره لعام ثان مع الاتحاد وتهيئة استحقاقه البالغ (مليون و 200 ألف دولار) هل يضير الاتحاد والإعلام والجماهير على أية خسائر موجهة تهدد فرصة الانتقال الى المرحلة الثالثة من التصفيات؛ من يتحمل صدمة ضياع الأموال وأمل المونديال؟

لست مع من يلقي باللوم على الأندية الجماهيرية تصديداً في هذه المرحلة التي يشهدا منتخبنا الوطني، فالحلول بحاجة الى عقول تعالج المرض ليكتسب الشفاء وينهض لأن تشغله بمسببات مرضه وتزيد من أوجاعه، نعم الجبل الحالي يعاني وهنا في الأداء، وليس كل مرة تسلم الجرة



السادس والعشرين من الشهر ذاته بأنه يتوجب على العراق اختيار ملاعب بديلة له في موعد اقضاه لا يتجاوز الأول من شهر آب الجاري لتتحول القضية بعد ذلك الى رفع دعوى قضائية من قبل د.نزار أحمد المستشار القانوني لرئيس الاتحاد على الفيفا لدى محكمة كاس الدولية الرياضية السويسرية التي تم تجميدها على أثر زيارة اللجنة الأمنية لتقييم الملاعب العراقية المكونة من الألماني هلمت والأردني طلال السوليميين مدينة أربيل وحضور مباراتي السعودية والأردن والبحرين والكويت قبل أن يغادر الأخير بمفرده الى مدينة كربلاء المقدسة ومشاهدة مباراتي فلسطين وسوريا والعراق واليمن وينتد الرحال في اليوم التالي الى مدينة البصرة التي كان على رأس مستقبله المحافظ أسعد العبداني حيث تقدّم ملعب جذع النخلة والمنشآت الملحقة به دون أي تصريح إعلامي من السوليميين تاركاً الأمر للتقرير الذي سيرفعه بمعينة هلمت الى الاتحاد الدولي لكرة القدم للبت النهائي فيه والإعلان الرسمي من لعب أسود الرافيين على ملعب جذع النخلة من عدمه في ظل تعديلات عراقية برغ الخطر الجزئي عن المباريات الرسمية اعتماداً على ما لمسه المسؤولون من رسائل التصمين حسب الاحاديث التي أدلوا بها لوسائل الإعلام المحلية قبل موعد إقامة المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا التاسعة التي جمعت منتخبنا مع شقيقه البحريني بأنها ستكون امتحاناً حقيقياً في مدى قدرة العراق على تضييف المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة الثالثة ومنها المنتخب الشقيق الذي ستلعب معه في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة على ملعب البحرين الوطني في العاصمة المنامة حيث هدأت العاصفة قليلاً لتتار عاصفة جديدة ستترك دماراً كبيراً على مسيرة الكرة العراقية بعد إعلان مقررات اجتماع اتحاد الكرة غداً الاثنين بشأن تمديد عقد كاتانيتش لعام آخر أو الكشوف عن اسم الملوك التدريبي المحلي الجديد الذي سيقود أسود الرافيين في التصفيات المونديالية والقارية.



الذي ينتهي يوم الصادي والثلاثين من شهر آب الجاري لعام جديد على أثر تحمليه مسؤولية الفشل الذريع في عدم حصول منتخبنا الوطني على لقب النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا البحريني في المباراة النهائية التي ضيفها ملعب كربلاء الدولي.

#### زيارة هلمت والسوليميين

وأصبح شهر آب الجاري لعام 2019 الأشهر لعام 2019 بالنسبة للكرة العراقية التي دخلت في نفق مظلم منذ الأيام الأولى منه عندما علمت الجماهير الرياضية بأن منتخبنا الوطني سيلعب مبارياته في تصفيات كأس العالم 2022 خارج ملعب مدينة جذع النخلة بالمدينة المشجعين على السلوكيات الإيجابية تتضمن نشر إحصائيات اجتماعيين وسط جموع المشجعين لتوعيتهم بأساليب التشجيع الإيجابي.

تنظيم هيكلية روابط للمشجعين ضمن ستراتيجية واضحة واحدة ووضع لوائح تنظم عملها، وتشكيل لجان رقابية من الطرفين لراقبة سير العمل واتخاذ قرارات انضباطية صارمة تجاه أي خرق لمبادئ ولوائح وأنظمة هذه الروابط.

الأمم للمنتخبات الوطنية التي تنتظرها استحقاقات مقبلة مهمة تقف في مقدمتها بطولة كأس العالم، وكذلك عدم الاستعانة بأصحاب الخبرات والشهادات من العراقيين العاملين في الخارج.

#### تسريب أسماء مدرّبين

وتحوّلت مواقع السوشيل ميديا الرياضية العراقية منذ يوم الخميس الماضي الى مادة مثيرة تسابق اليها عدد من أصحاب القرار في المكتب التنفيذي في اتحاد كرة القدم الى تسريب أسماء عدد من المدرّبين المحليين الذين لهم إنجازات متحققة مع المنتخب الوطنية خلال الفترة التي تلت عام 2003 ويقف في مقدمتهم عبد الغني شهد مدرب المنتخب الأولمبي وباسم قاسم مدرب منتخبنا الوطني السابق من أجل جس نبض الشارع الكروي ومتصاص نقمة الجماهير الرياضية عليهم، والإطلاع على حظوظ المدرب الإصلاحي ليكون خير بديل يخلف السلوفيني ستريشكو كاتانيتش في حالة عدم تجديد عقده

السائدة له في ترسيخ وترجمة الرغبة الحقيقية للعب على أرضنا ووسط جماهيرنا الوفية. ودعا الاتحاد الجميع باسم العراق ورياضته الى عدم الانجرار وراء الشائعات التي يطلقها البعض لتحقيق مصالح شخصية ضيقة تهدف الى زعزعة الثقة بالمنتخب الوطني الذي يحتاج الى مساندة كبيرة قبيل انطلاق التصفيات المونديالية في الخامس من شهر أيلول المقبل.

#### مشور بهروز

وتحوّل المنشور الذي أوردته الإبراني بهروز دن هبور وكيل أعمال السلوفيني ستريشكو كاتانيتش باللغة الإنكليزية وسلبياتها، والخروج بتوصيات ستقر في اجتماع يوم غد الاثنين وخاصة فيما يتعلق بمصير مدرب منتخبنا الوطني ستريشكو كاتانيتش وملاكه المساعد من أجل المحافظة على حضورنا في تصفيات كأس العالم التي ستنتقل مطلع الشهر المقبل. وأضاف أن مكتبه التنفيذي إذ ينظر بعين الرضا من المتحقق إدارياً وتنظيمياً في النجاح بتضييف النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم على روج بلاندنا بأربيل الجيمية وكربلاء المقدسة بمناخية حدث تاريخي لهذه البطولة وبجمال ختامها الجماهيري الأخاذ على ملعب كربلاء الدولي الذي جاء متراماً مع سعيها لاستعادة حقنا الطبيعي للعب على أرضنا في تصفيات كأس العالم ورسائل الرضا التي بعثها وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي كان حاضراً في أربيل وكربلاء ومُطلعاً على كل تحضيراتنا لاستعادة الحضور الكروي، وبالرغم من أمانينا بالوصول على هذه النسخة من بطولة غرب آسيا التي لم تأت على وفق منطج كرة القدم، إلا أننا لسنا بتغييراً واضحا لكل ذلك من قبل بعض الأشخاص ومحاولات للنأي بالانظار عن الفون المتحقق تنظيمياً عبر افعال بث اخبار ملفقة حول استقالات مزعومة لعدد من اعضاء المكتب التنفيذي وأشباه أخرى لا صلة لها بالحقيقة سوى التشويش على النجاح الذي حققه الاتحاد والمؤسسات

## تنظيم هيكلية روابط للمشجعين بستر ايجابية ولوائح ومراقبة

محمد العبيدي

أشارت مناقسات بطولة غرب آسيا التي جرت مؤخراً في كل من كربلاء وأربيل الكثير من الجدل وأيضاً موجة انتقادات واسعة لأسباب عديدة في وقت كان الجميع يمني النفس في الخروج بمستوى لائق على المستوى التنظيمي والإداري للبطولة التي يتم إعادة إدارتها من قبل لجنة منظمة محلية وأخرى تتبع الاتحاد القاري أو الدولي، وعلى الرغم من كل الدعم ووضوح الواجبات المناطة باللجنة المحلية أي ما يتعلق بالكوادر العراقية كان شيئاً لدرجة كبيرة لا تليق نهائياً بسمعة ومكانة العراق وتاريخه الريادي المشرف والحافل في مجال استضافة البطولات والأحداث على اختلاف أنواعها منذ عقود من الزمن.

ولعل أهم المشاهد التي عكست نسبة التخلف المستشري في البلد هي المشكلة الكبيرة التي أخذت أكبر من حجمها في أعقاب ما حصل

حد فاصل للتعبّس الأعمى بين الجماهير وإيجاد الحلول اللازمة للحد من هذه الظاهرة. واجبتنا تجاه الأجيال القادمة من أبنائنا يحتم علينا أن ننضبط في سلوكياتنا، خاصة السلوكيات الشائنة ومنها التشجيع الرياضي، لأن هذه الأجيال تعيش حالة من الانفتاح غير المنضبط فكرياً وثقافياً وعلينا المحافظة على المبادئ والتمثل الرياضية بطريقة التشجيع فيها كي لا تكون في يوم من الأيام سبباً في انحراف أبنائنا وسقوطهم في هاوية الضياع. التشجيع الطبيعي يفتق في نفوسهم حب الوطن وتقبل الهزيمة بالقدر نفسه الذي نتقبل فيه النصر، وضبط النفس، كلها تفاصيل بسيطة تبدو في نظر البعض، ولكنها مهمة ومؤثرة بشكل مباشر في نشأة جيل يعرف معنى الالتزام والانضباط في اختيار الألفاظ في التجمعات وفي التشجيع على وجه الخصوص.

والمبادئ التربوية المتعارف عليها، من حق الجماهير بشكل عام أن تستمتع في المدرجات وتمارس حقها المشروع بدون تجاوزات مهما كانت الظروف والأسباب. المطلوب من المسؤولين قبل ومع انطلاق تصفيات آسيا وكأس العالم الشهر المقبل وقبل انطلاق وخلال منافسات بطولة الدوري للموسم الجديد وضع برامج تدريب وتوعية للمشجعين على السلوكيات الإيجابية تتضمن نشر إحصائيات اجتماعيين وسط جموع المشجعين لتوعيتهم بأساليب التشجيع الإيجابي.

البعض في روابط الجماهير للاندنية، وانتهدت باصدا عقوبات وإجراءات تهدف للحد من أي تجاوزات لأنها عكست صورة سلبية معيبة في العديد من مباريات الدوري العراقي. على الجماهير الرياضية أن تعي تماماً دورها الفعال في ترسيخ هذه المفاهيم وضبطها بالمعايير اللازمة، وأن يكون دورها فعالاً يعكس حبها ووفاءها الحقيقي لنادياها أو منتخبها أو لأجها حتى تكمل منظومة اللعبة وتسير عمليات تنفيذ البرامج الإدارية والفنية باختيار الوسائل والأساليب التي تحقق غرض التشجيع دون المساس بأحقية مشجعي الفريق المنافس في تشجيع فريقه، وأن تكون نظرة الجماهير وتعاملها مع كل لاعبي الفرق المناسبة وجماهيرها بالقدر نفسه من العدالة والتقدير والاهتمام والاحترام.

المجتمع العراقي. التشجيع الرياضي عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص نوق وفن وإبداع وخليط رائع من الشعور بالانتماء والولاء للوطن ولقعيص الفريق المفضل، والإخلاص والترويج عن النفس وشعور بالمتعة والإثارة، لذلك من الضروري التمسك بمبادئ وأخلاقيات الرياضة التي تدعو للتعاون والتضامن والتسامح وفقاً للقيم الأخلاقية والإنسانية بوعي وإدراك للدور المهم الذي يلعبه التشجيع في بناء قاعدة من الدعم اللامحدود لرفع الهمم وبث روح الحماسة لدى اللاعبين، وبناء علاقات ودية إيجابية بين الجماهير ومع بعضها البعض، يعكس مردودها على المدرجات، ولا يخرج من إطار الالتزام ببهذه القيم المرتكزة على المفاهيم التربوية السلمية.

كانت مناقسات الدوري العراقي المعروف ببرنامجه المقلوب وتوقيته الماراثوني الغريب قد شهدت العديد من الحالات الشاذة من قبل

أمام المسؤولين



## كلمة صدق محمد حمدي

### مدرب قيد الترحيل

لم يكن أداء منتخبنا الوطني بكرة القدم مقنعاً طيلة زمن مبارياتنا في بطولة غرب آسيا بكرة القدم التي ضيقتنا مدينتنا أربيل وكربلاء المقدسة لاسبوعين حصداً من خلالها ثمار النجاح في التنظيم كاتحاد أولي لمقدرتنا في تصفيف بطولات كبيرة تمهيداً لرفع الحظر كلياً عن ملاعبنا، وأقصد بالافتتاح ليس فقط المباراة الأخيرة التي خسرتها لصالح المنتخب البحريني بهدف نظيف كلفنا كأس البطولة التي تمنينا أن نتوج بها للمرة الثانية في تاريخنا، ولكن في جميع مبارياتنا الخمس أمام لبنان وفلسطين وسوريا واليمن والبحرين. وقد تسنى لي متابعة أغلب الآراء الفنية المختصة وما أكثرها في هذه الأيام من لاعبين سابقين ومدربين ابتعدت عن الرأي الخاص بالصحافة الرياضية حيث أجمع الأغلبية على أن منتخبنا بتشكيلته المحلية افتقد الى اللمسة التهديفية وحسن التغيير لدى المدرب في اسنواط المدربين وإرباك واضح في اختبار الأفضل من اللاعبين المتواجدين، يضاف الى هذه الآراء مقترحات بضرورة تغيير المدرب كاتانيتشس والتخلي عن خدماته قبل شهر أيلول المقبل الذي سيكون من الصعب فيه تسريحه لظروف قانونية تخص العقد المبرم معه، كما أن موعد التصفيات لكأس العالم 2022 الشهر المقبل سوف لن يتيح لنا المزيد من الوقت لمتابعة آلية الاختيار للمدرب المحلي الذي عاد الحديث عنه قوياً ليكون ألماناً في تجاوز مجموعتنا الثالثة التي تضم إيران والبحرين وهونغ كونغ وكامبوديا ضمن التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. وإن كنا نعلم أن الغريمين القويين إيران والبحرين هما الأكثر صعوبة فإننا نجهل الكثير عن كامبوديا وهونغ كونغ، ونعلم أكثر أن الأداء الضعيف للمنتخب بهذه الطريقة التي شهدناها في ملعب كربلاء ستضعنا أمام أسئلة محيرة كثيرة جداً حول مصير التأهل للمونديال، مع كل ذلك وبمراجعة سريعة لأهم تصريحات كاتانيتشس الذي يبدو مصيره غامضاً اليوم فإننا نلاحظ تركيزه بالدرجة الأساس حول التأهل للمونديال وما دون ذلك هو مجرد إعداد لهذه البطولة، وما دمنا قبلنا به وبشرطه الواضح فعلى الاتحاد تحمله وعدم الركون الى الضغوطات القوية التي تمارس اليوم بالاتجاه الآخر، ونعلم الغاية منها وعدم جدواها، حيث تسعفتنا الذاكرة بالكثير من الأمثلة المشابهة للحالة اليوم ووضع أنفسنا في زاوية ضيقة لا تحسد عليها، ومن ثم الهات خلف مدرب الطوارئ المحلي الذي لم يقدم لنا ما كنا نضبو اليه فضلاً عن الوقت الكبير الذي سنخسره حتى موعد العثور على المدرب والتعاقد معه وإعادة ذات الاسطوانة التي كلفتنا الكثير سابقاً.

نعلم جيداً أن الوضع الصعب الذي أفرزته بطولة غرب آسيا قد وضع جماهيرنا الكبيرة في حيرة من أمرها كون المهمة المقبلة أصعب بكثير ومنتخبنا لا يملك الحس التهديفي بهذه التشكيلة، ولكن بذات الوقت فإن عدد المحترفين الى صفوفه وفي الطليعة مهند علي (ميمي) من قطر وجستين ميرام من الولايات المتحدة سيغير الكثير من اطراف المعادلة، وهناك أيضاً المباريات الودية التي يجب أن تتوافر مع منتخبات نفوقنا في التصنيف الشهري واستغلالها جيداً في أيام (فيفا دي)، وإن توفيراها مع الأجواء المثالية ستكون الأفضل لنا بالتأكيد لتحضير المنتخب للتصفيات والتخلي عن خطط الأوراق وإرباك وضع المنتخب حيث لا نملك ناصية الوقت والجهد اللذان يتحسنا لنا اتخاذ مثل هذه التدابير وكما لا ننع في المحظور مرة أخرى!



وإن كنا نعلم أن الغريمين القويين إيران والبحرين هما الأكثر صعوبة فإننا نجهل الكثير عن كامبوديا وهونغ كونغ، ونعلم أكثر أن الأداء الضعيف للمنتخب بهذه الطريقة التي شهدناها في ملعب كربلاء ستضعنا أمام أسئلة محيرة كثيرة جداً حول مصير التأهل للمونديال

# الزوراء يتطلع إلى هزيمة هورسيد الصومالي "عربياً"

بغداد / المدى



يتطلع فريق الزوراء حامل لقب مسابقة كأس العراق للموسم المنصرم الى الفوز على نظيره هورسيد وصيف بطل الدوري الصومالي لكرة القدم في المباراة التي تجمعهما في الساعة السادسة مساء اليوم الأحد على ملعب محمد الخامس بالعاصمة المغربية الدار البيضاء في افتتاح التصفيات التمهيدية لحساب المجموعة الأولى المؤهلة لدور 32 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال 2020 التي ستقام منافساتها لغاية يوم الرابع والعشرين من شهر آب الجاري تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم.

واختار مدرب فريق الزوراء لكرة القدم حكيم شاكر تشكيلة مؤلفة من اللاعبين فهد طالب وجمال حسن ومحمد عبد الزهرة ومحمد رضا ومهند عبد الرحيم وعلاء عباس وحسين علي وأحمد جلال ونجم شوان وأمير صباح ووليام سلمون وحيدر أحمد ومصطفى ناظم وعلي محسن وعلي رحيم وعباس قاسم وعلاء رعد وعبد الله عبد الأمير وعماد محسن لخوض هذه المباراة التي ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لمسيرة الفريق خلال هذه التصفيات ولا سيما أن نقاطها الثلاث ستكون عاملاً محفزاً لمواصلة تحقيق الانتصارات في المباراتين المقبلتين اللتين ستكونان أمام فريق اتحاد طنجة المغربي والرفاع البحريني في الساعة التاسعة مساء بعد غد الثلاثاء والسابعة مساء يوم الجمعة المقبلة على التوالي من أجل خطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى الى دور 32 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال بالموسم الجديد حيث سيلتقي مع فريق اتحاد اسفي المغربي ضمن جولتي الذهاب والإياب في موعدين سيتم تحديدهما في وقت لاحق من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم. ويسعى فريق الزوراء لكرة القدم الى ان يكون الفريق العراقي الثالث الذي سيشارك في دور 32 من النسخة

الجدير بالذكر ان رئيس نادي الزوراء الرياضي فلاح حسن ترأس وفد الفريق الاول لكرة القدم المشارك في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال 2020 وضم الى جانبه عبد الكريم عبد الرزاق مديراً ادارياً وعبد الرحمن رشيد منسقاً اعلامياً والملاك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مدرباً وحيدر عبد الأمير و صفاء عدنان مدربين مساعدين وعامر عبد الوهاب مدرباً لحراس المرمى ونصير عبد الأمير مدرباً للباقة البدنية وداود سليم معالجا ومحمد علي اكبر وأمير عبد الكاظم اداريين.

تجريبية مقارنة مع الفرق المنافسة لهم في المجموعة الأولى التي دخلت معسكرات تجريبية لعبت خلالها مباريات ودية كما هو الحال مع فريق الرفاع البحريني واتحاد طنجة المغربي. وأسهم عدم تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمة إدارة نادي الزوراء الرياضي لصانع العاب الفريق الاول لكرة القدم صفاء هادي للموسميين الماضيين في عدم تجديد التعاقد لموسم جديد ومغادرته صوب فريق الشرطة للدفاع عن الوانه لمدة موسم واحد في ظل الاستحقاقات المحلية والعربية والقارية التي تنتظره خلال الفترة المقبلة من العام الجاري مما أثار الحزن والدهشة لدى أنصار النورس بحكم انه أعطى تعهداً بأنه لن يلعب في العراق إلا لصالح الفريق الذي كان وراء فتح أبواب الشهرة والنجومية وحجز مكان له في صفوف أسود الرافدين ولا يمنعه إلا الاحتراف الخارجي كما هو الحال مع زميله حسين علي.

الجديدة من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال الى جانب فريقي الشرطة بطل دوري الكرة الممتاز للموسم 2018-2019 ووصيفه فريق القوة الجوية رغم ان إعداده كان لا يرتقي الى ما ترغب به جماهيره نظراً لتواجد ستة لاعبين من صفوفه (جمال حسن ومصطفى محمد ومهند عبد الرحيم وعلاء محسن وحسين علي ونجم شوان) ضمن المنتخب الوطني لكرة القدم الذي شارك في بطولة غرب آسيا التاسعة لكرة القدم للرجال التي أقيمت في مدينتي كربلاء وأربيل خلال الفترة من الثلاثين من شهر تموز الماضي ولغاية الرابع عشر من شهر آب الجاري حيث التحقوا بالوفد قبيل يوم واحد من المغادرة الى العاصمة المغربية الدار البيضاء عبر مدينة دبي الاماراتية بدون الحصول على راحة سلبية تكون كافية لرفع درجة جاهزيتهم الفنية والبدنية قبيل الدخول في المنافسات الحقيقية فضلاً عن عدم خوضهم مباريات

## عبد الرحمن يحمل حسن مسؤولية هدف عيسى موسى

بغداد / المدى



حمل جلال عبد الرحمن مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني الأسبق جلال حسن حارس المنتخب مسؤولية تسجيل منتخب البحرين الهدف الثمين بواسطة المهاجم عيسى موسى في نهائي بطولة غرب آسيا التاسعة والذي توجه بالكأس للمرة الأولى في تاريخ مشاركته بالبطولة. وقال عبد الرحمن في اتصال مع (المدى) من مقر إقامته في مدينة شيكاغو الأميركية: "كنت أتوقع أن يستمر الحارس جلال حسن اللقاء الختامي في بطولة غرب آسيا لاستعادة ألقه في مرماه، لكن الخطأ

الذي ارتكبه كلف منتخبنا ضياع كأس كانت بمنتهى اليد، حيث لم يغلق الزاوية اليمنى بنكاء أمام مهاجم البحرين عيسى علي موسى الذي استثمر كسر مصيدة التسلسل من قبل المدافع أحمد إبراهيم وسدّ كرته بقوة إلى زاوية صعبة على عيسى لم يجسن جلال غلقها، بل مال بجسمه الى يمينه مع السقوط مسهلاً مرور الكرة من فوّهة لتهزّ الشباك". وأضاف: "للاسف مثل هكذا هفوة لا يمكن أن ترتكب من حارس منتخب أول يعول عليه بذل مزيد من الجهد في التدريب ليكون يقظاً على خط المرمى ويتحرّك وفقاً لمسار الكرة واتجاه اللاعب المنافس مع الأخذ بنظر الاعتبار ردة

## إنجاز تاريخي للأحمر البحريني في كربلاء

بغداد / المدى



الاردن بنتيجة (0-1) في الجولة الاولى لحساب المجموعة الثانية التي ضيفها ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل في اقليم كردستان، ونجح في التغلب على منتخب الكويت بالنتيجة ذاتها في الجولة الثالثة والأخيرة وتعادل سلبا مع منتخب السعودية في الجولة الثانية ليحجز المركز الاول في ترتيب فرق المجموعة وينتقل الى المباراة النهائية لمواجهة منتخبنا الوطني على ملعب كربلاء الدولي وليتتزع انتصارا غالبيا وسط فرحة كبيرة لدى أعضاء وفده بعد تسلمهم كأس البطولة من وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض حيث غفده الفرح باللقب الاول الذي حققه في هذه المشاركة تحت قيادة المدرب البرتغالي هيليو سوزا. سجل لاعبو الأحمر البحريني ثلاثة أهداف خلال المباريات الأربع التي خاضوها بواقع

الذي حل في المركز الرابع. الفلطيني والسوري لكرة القدم التي جرت على ملعب كربلاء الدولي في مدينة كربلاء المقدسة بالساعة السابعة والنصف مساء يوم الحادي عشر من شهر آب الجاري ضمن الجولة الخامسة والأخيرة لحساب المجموعة الاولى للدور الاول من أكثر المباريات إثارة وندية وتسجيل للأهداف خلال البطولة حيث انتهت لمصلحة الفدائي بنتيجة (4-3) وحصل منها على المركز الثاني في الترتيب برصيد 7 نقاط متخلفا بفارق 3 نقاط عن منتخبنا الوطني لكرة القدم صاحب المركز الاول، فيما كان المركز الخامس والاخير من نصيب نسور قاسيون برصيد نقطتين فقط وحصل منتخب اليمن على المركز الثالث برصيد 4 نقاط فقط متفوقا بفارق الأهداف عن منتخب لبنان

## فان دايك الأقرب لنيل جائزة أفضل لاعب أوروبي

بغداد / المدى



لم تشهد قائمة المرشحين لنيل لقب أفضل لاعب في القارة العجوز خلال الموسم الكروي الماضي التي أعلنتها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تواجد هدافي فريق ليفربول الانكليزي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني بالرغم من قيادتهما الفريق للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وفوزهما بجائزة هدافي الدوري الانكليزي. وضمت القائمة النهائية 3 لاعبين التي نشرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على موقعه الرسمي وهم كل الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي والهولندي فيرجل فان دايك قلب دفاع ليفربول الإنكليزي. وسيعن البويغا اسم الفائز بالجائزة في التاسع والعشرين من شهر آب الجاري خلال إجراء قرعة المجموعات بالموسم الجديد من دوري أبطال أوروبا حيث تشير آخر التوقعات بأن الهولندي فان دايك هو الأقرب للجائزة بعد أن ساهم بشكل كبير في تتويج ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي علما أنه حصد لقب أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز.

تفاعل إياها بنیان المستشار الرياضي لرئيس مجلس الوزراء مع مشادة المدرب عبيد محمد حفش له في حوار مع المدى يوم ٦ آب الجاري نيابة عن مدربي ألعاب القوى محافظة نينوى، ورعد بنیان خلال اتصاله برئيس القسم الرياضي في المدى بتنايل العوقات التي تواجه مدربي قوى نينوى أثناء تأديتهم واجههم بصناعة الابطال من الناشئين والشباب وانها، معاناتهم من عدم الحصول على الدعم المالي من مجلس المحافظة، معربا عن استعداده لتقديم العون المطلوب حسب السياقات المعتمدة حال ورود طلب رسمي مفضل بخصوص ذلك يبين الاحتياجات الضرورية لدعم اللعبة، ويدورنا ثنائي على مبادرة بنیان وتفاعله السريع لتبني قضية مدربي قوى نينوى.



# لكي تتمر العربيات

ياسين طه حافظ

طريق للوصول واستسلام لأوبئة، هذه صارت تظاراً حال ظهورها. وإن نجدهم ونحي المضحين من اجل حياة انسانية مريحة امنة، لنندرك جيداً ان الاجماع ما تزال، وعذابا تهم وجرمانهم وانكساراتهم شيخوخة وعوزاً ماتزال. ولكنهم بناء العالم وبناء الحضارة وان كانوا الاقل جدوى من ثمارها والاكثر ألماً.

بقي الا ننسى ضحايا هذا التقدم العظيم وهذا التطور، ولا ننسى جانب الوجود ومن يموتون من اجل ان تمر العربيات..

تذكرني الكلمة الاخيرة بما اورده احد الكتاب بعبارة "احترس من العربيات" فتلك هي صيحة مرسير Mercier مؤلفة "صورة بارييس"، في القرن الثامن عشر، اذ يرد: وما هو الطبيب بجلته السوداء قادم بعربته الكبيرة ومعلم الرقص في عربته ذات المظلة والوثيرة والامير خلف جواده السنة التي تنطلق في عدوها كما لو كانت في ريف خال... ان عجلات الاثرياء المتغترسين تنذر بالشر وهي تجري باقصى سرعة فوق الاحجار المخضبة بدماء ضحاياها منكودي الحظ..

نحن ايضا نذكر بالاشفاق، بالاسف اولئك القتلى دسماً او جرقاً، ولكننا نقول، عزاء او تسويغاً، لكم المجد والرحمة فمن شقاؤكم ينعم الناس اليوم في الحياة، قد لا يكون هذا عزاء وقد يكون قولاً بطراً شبيهاً بما قيل عن دس القطارات الناس "ولكن القطارات يجب ان تصل في مواعيدها..!"

هو الجهاد الانساني العظيم وهم ثلاثعه. وهم البناء وهم حجارة سلال الصعود. ومثلما لا بد من احد ينعم فلا بد من احد يدفع الثمن ويشقى. تمنينا وما نزال، طريقاً غير هذا للحياة، ولكنه كما قال "كامو" قدر الانسان!



ومصم ملابس ورسام بالاكوارل (الألوان المائية). اهتم بالاسانيات وكان متبحراً بالغات، يتحدث عدة لغات بطلاقة ولهجات مختلفة، وكان يكتب الدراسات بأسلوب أدبي رفيع.

لشعوب جزر المحيط الهادئ، كان واسع الاطلاع متعدد المواهب تميز بثقافة عالية ومتنوعة، فلاذلة على مهارته معازف بيانو، وكمؤلف موسيقي ومربي، كان خبيراً في الموسيقى القديمة

الرقص واحواض السباحة في الواخر. هم عادة اقاتن او مسافرون في الدرجات الرخيصة الدنيا او في عربات الحمل مع الماشية والصناديق او العلقون خفية ليصلوا، عاجزين عن دفع ثمن التذاكر، قاصدين قراهم او اماكن عملهم. هذا التطور الذي يرحب به وهذا الرخاء المرغوب فيه والذي تتمتع به أو تتحسر عليه، نتاج العقول الانسانية المنتبهة والتي تريد التحرر من العنف وتفتح في الحياة طرقاً اسهل، وأوسع وأكثر ابهاجاً.

ونحن هنا إذ نصوغ المديح ونجزل الغناء على كل تلك السلالات الكادحة وعلى العقول التي طلعت منها أو نمت في رعاية ومدد اتعابها وعذاباتها، التي صارت اخباراً او ظلت مجهولة، نحن نتكفي بتمجيدهم ونحن نعيش رفاه عصرنا فلا حرج ولا يبرد ولا عذابات وهلاك

ابناؤهم من يموتون ويقتلون، هم اولئك المجهولون وابناؤهم وزرعهم وقراهم ونقاء مياهم وبيئتهم التي صارت تتلقى كتل الدخان والاكزوس والزيوت والضجيج.

نتاجات العقل الانساني عادة ملك من الضحايا، ضحايا الطرق وضحايا مرور العربيات والقطارات وارضية زراعية تدمر وحيوانات و بشر وبيئة؛ هكذا يظل دائماً من يدفع الثمن ومن يضحى من اجل هذا التطور. العقل المستفيد يجعل يعقول اولئك العاملين

والذين هم يتوون تبعاً ويهلكون او يقتلون. اولاء اصلا هم الباحثون عن تحرر..

لسنا بصد من الاول ومن هو الاكثر استفادة ونيلاً، لكننا بصد من يضيعون عبر مراحل التطور هذه ومن هم ضحاياهم - ليسوا السادة ولا

يسحبها ولا انسان، صارت سيارة فارهة وصارت قطارات، لا بد من ان نتحدث عن الكدح في هذا ايضا، من عاملين ملتصخين بالزيت ومن سائقين وعمال خدمات.. وإذا التقينا بهؤلاء المضحين او المستخدمين، نكون قد نسينا العبد من الضحايا، ضحايا الطرق وضحايا مرور العربيات والقطارات وارضية زراعية تدمر وحيوانات و بشر وبيئة؛ هكذا يظل دائماً من يدفع الثمن ومن يضحى من اجل هذا التطور. العقل المستفيد يجعل يعقول اولئك العاملين

والذين هم يتوون تبعاً ويهلكون او يقتلون. اولاء اصلا هم الباحثون عن تحرر..

لسنا بصد من الاول ومن هو الاكثر استفادة ونيلاً، لكننا بصد من يضيعون عبر مراحل التطور هذه ومن هم ضحاياهم - ليسوا السادة ولا

لكي ينال المالك او الشيخ او صاحب الاطيان المزيد كان الضلاحون يهلكون في المزارع والعبيد من اجل اسيادهم يموتون في السباح - تطور الحياة، بكل مرافقتها، كان وراءه هؤلاء الفقراء يموتون! فأولاء من خلال ذلك ومن اجل ان تخف الآلام ويقل التعب، ابتدع ابناؤهم، الاجيال اللاحقة لهم، عربيات، عجلات في البدء. ثم آلات وتصاعدت وزادت مضردات العمل الجديدة.

وحين نفس ابتداعها من عقول السادة وابنائهم لمزيد من الجدوى ومن بعد لمزيد من الرفاه، انما نتحدث عن ظاهرة النتائج لاسبابها المزبوجة.

ولاننا تحدثنا عن العجلة التي صارت عربية، صارة للعربة محرك، لا حصان

## موسيقى الأحدث

ثائر صالح

غرينجر واحد من الموسيقيين الالاميين لكن المغمورين. ولد بيرسي غرينجر (1882 - 1961) في استراليا حيث درس الموسيقى بتأثير أمه والرسم بتأثير أبيه المهندس المعماري، وقدم أول حفلاته بالعرف على البيانو بعمر 12. ترك استراليا في الثالثة عشرة من عمره ليدرس الموسيقى في ألمانيا في كونسرفاتوار هوخ في فرانكفورت، ثم انتقل الى انكلترا في 1901، وطاف دول شمالي أوروبا وعقد صداقات مع أشهر موسيقيي عصره مثل أدهارد غريك وفرديريك دبليوس. هاجر الى أمريكا في 1914 عند اندلاع الحرب العالمية الأولى وحصل جنسيتها في 1918 وبقي فيها حتى وفاته.

## پرسی گرینجر الاسترالي

به متميزاً، ولديه خيال واسع وقدرة عالية على الابتكار، وهو ما يتميز به عن باقي الموسيقيين. السامع يحسن بصمات أصابعه المميزة في كل الأعمال التي ألفها، رغم صعوبة تحديد ماهية هذه البصمات. أعماله تتميز بالانسيابية - الإلفة، وفي الكثير من الأحيان بالأصالة والابتكار. مع ذلك صدم قراره بالهجرة الى أمريكا فور اندلاع الحرب الأولى لأصدقاءه الإنكليز، خاصة المتحمسين للحرب منهم.

اهتم بإنشاء متحف غرينجر في استراليا ضمن جامعة ملبورن مبكراً منذ زيارته في 1934 - 1935، وقد ضم المتحف الكثير من المقتنيات النادرة التي جمعها. لكن المتحف لم يفتح أبوابه للعامة إلا بعد وفاة غرينجر إذ بقي في متناول الباحثين فقط. الهدف من المتحف تعريف الأستراليين بعظمة الموسيقى خاصة موسيقى "الشماليين" (بسبب صداقته مع النرويجي ادفارد غريك) وفي نفس الوقت الاهتمام بموسيقى كل أنحاء العالم بكل أنواعها من الغربية وغير الغربية، انتهاء بالموسيقى البدائية

انشغل بتقديم الموسيقى كعازف بيانو ماهر، وكمدرس للموسيقى ومربي. في نفس الوقت كان يقوم بجولات وسفرات الى أوروبا واستراليا على الدوام وبشكل كثيف. عملياً استمر نمط حياته في ثلاثي تقديم الموسيقى كعازف ماهر - التأليف - التعليم طوال حياته فيما عدا العقد الأخير قبل وفاته عندما ترك التأليف وانشغل بابتكار أجهزة تساعده على تقديم أفكاره في ما أسماه بالموسيقى الحرة، أي المتحررة من كل قيود التأليف مثل الطبقة النغمية المحددة أو الإيقاع المنتظم، ودور الإنسان في الأداء. بذلك سبق الكثير من رواد الموسيقى الإلكترونية مثل شتوكهاوزن. ويعرض متحف غرينجر في ملبورن ماكينة صممها ونفذها بغرض تقديم الموسيقى الحرة. اشتهر عند الإنكليز لدرجة كبيرة عبر اهتمامه بالأغاني والموسيقى الشعبية الإنكليزية والبريطانية عموماً، وتقديدها بشكل لافت غير مسبوق بأسلوبه الموسيقي الخاص الأخاذ. فقد تميزت لغته الموسيقية بخصوصية كبيرة، إذ كان التوزيع الاوركستراي الذي يقوم

## عند نصب المذيع السوفيتي ليفيتان



ولد المذيع يوري بوريسوفيتش ليفيتان في مدينة فلاديمير العام 1914، وأصبح المذيع الأول في الاتحاد السوفيتي، وهو الذي أذاع يوم التاسع من مايس / مايو العام 1945 بيان الدولة السوفيتية عن استسلام المانيا الهتلرية وانتهاء الحرب وإعلان النصر، وهناك احصائية طريفة تشير، الى أن المذيع ليفيتان قرأ أكثر من (2000) نشرة أخبار عن مسيرة وأحداث تلك الحرب، والتي يسميها الروس - ( الحرب الوطنية العظمى )، وهكذا ارتبط اسم ليفيتان بيوم النصر في تاريخ روسيا. لقد سمعنا عندما كنا طلبة في الاتحاد السوفيتي في ستينيات القرن العشرين، إن الامان قرروا ان يدموه بعد ستالين رأساً، ولكن المصادر الروسية الرسمية الحديثة اعتبرت هذا القول مجرد إشاعة تداولها الناس - ليس إلا- انطلاقاً من شهرته وسعة شعبيته بين المستمعين آنذاك، وأشارت تلك المصادر الى أن هناك وثيقة ألمانية تعلن مكافأة قدرها (250) ألف مارك ألماني لمن يقبض عليه أو من يقتله، وهو مبلغ ضخم وكبير جداً بالنسبة لتلك الأيام، ولهذا فقد كان ليفيتان محاطاً دائماً برجال الحماية أيام تلك الحرب، وكان مكانه سرياً. ولعلم، نود أن نضيف هنا، إن ليفيتان هو الذي أذاع خبر انطلاق اول انسان سوفيتي الى الفضاء يوم الثاني عشر من نيسان / ابريل العام

أ.د. ضياء نافع

يقولون إنه النصب الوحيد في العالم المذيع في الإذاعة، وبالنسبة لي شخصياً وحسب معلوماتي المتواضعة. فأنا لا أعرف فعلاً أي شيء مماثلاً لهذا الذي شاهدته اليوم في إحدى ساحات مدينة فلاديمير الروسية، مسقط رأس المذيع السوفيتي الشهير ليفيتان، وهي المدينة التي تبعد في حدود 200 كيلومتر عن العاصمة الروسية موسكو، والتي كانت في غابر الأزمان واحدة من مراكز روسيا القديمة.

اسم ساحة ليفيتان. نرى هناك شخصيتين في ذلك النصب هما الجد وحفيده، ينظران ويستمعان بكل انتباه الى ميكروفون معلق أمامهما على عمود به مصباح لضاءة الشارع، وعلى هذا العمود توجد لوحة حديدية صغيرة، فيها صورة للمذيع ليفيتان مع الإشارة الى سنين حياته. لقد أراد الفنان أن يقول، إن الجد العجوز (وهو يتوكل على عصا بيده) مع حفيده الصبي كانا يستمعان الى بيان النصر، أما الابن (والد الصبي) فقد كان يحارب آنذاك في جبهات القتال.

الساحة التي يقف فيها النصب مبنية بالحجر بشكل جميل وأنيق، وتحيطها الأشجار الباسقة، وفي أطراف الساحة توجد المصاطب المنسقة الجميلة. لقد جلست أنا على إحدى هذه المصاطب، وتأملت النصب الطريف هذا بدقة، واكتشفت إن الجد وحفيده يرتدون ملابس بسيطة سوفيتية الصنع ومن طراز ذلك الزمان بالذات، وشاهدت أسراب الحمام تتطاير حول النصب وتتمشى حوله بسلام ووشام، وجاءت امرأة مسنة، وأخذت ترمي الحبوب لتلك الطيور، وكانت الطيور تتزاحم على هذه المرأة كي تحظى بالطعام... وكان هناك أناس بمختلف الأعمار يسبرون - ذهاباً وإياباً - حولنا بهدوء دون أن ينظروا الى النصب أو الى تزاحم الطيور حول تلك المرأة....



## قناديل لطفية الدليمي

### الروائية زادي سمث: من حقنا أن نخطئ

في استطلاع أجرته صحيفة نيويورك حول استخدام الأدباء لوسائل التواصل صرحت الروائية البريطانية زادي سمث بأن ابتعادها عن وسائل التواصل يمنحها الحق في أن تخطئ بعيداً عن ردود أفعال الناس في تلك المنصات، وقالت: أنا لأحيد الظهور على وسائل التواصل ومواجهة ردود أفعال قرائي على أعمالتي فحين أعرف ذلك، سوف أعجز عن مواصلة الكتابة؛ أحتاج إلى قدر معين من الجهل بما يجري في سبيل صون أحاسيسي الخاصة مع إرثي لأهمية أن تتوافق مع الحياة الاجتماعية والحياة العامة، لكن الأمر يختلف تماماً فيما يتعلق بأرواحنا.

قد يخالف غالبية مرثادي وسائل التواصل رأي سمث المتشدد، فمعظمهم يعرضون أفكارهم وكتاباتهم الوجيهة ليحصلوا على ردود أفعال سريعة من متابعيهم، فهذا الصنف من الكتاب لا طاقة لديهم على إنجاز عمل رصين يتطلب صبرا وبحثاً وعزلة ويستغرق زمناً قد يطول لينضج بين أيديهم، فمثل هؤلاء يتعجلون نيل حصيلة من ردود أفعال تعنفهم وتشعرهم بحضورهم في المشهد وإن عن طريق منشورات عابرة لا يسعها الصمود في الزمن.

ربما لزادي سمث مبرراتها في النأي بنفسها عن مواجهة ردود أفعال الناس إزاءها وإزاء أعمالها، فهي تتحدث بوعي ساير للوقائع، وتقدم برؤية راصدة عن بعد ملاحظات دقيقة عن منصة تويتر فقد اكتشفت أن المغردين يتعاملون بقوة ووضوح كاملين عند الساعة التاسعة صباحاً؛ أما بعد الساعة الحادية عشرة صباحاً فتتخذ النقاشات منحى صاخباً يبلغ التلاسن والشجار، ثم تنقلب الأمور إلى نقيضها بين تغريدات سكان تويتر خلال الساعات التالية.

لو ألقينا نظرة متأملة على جمهورية وسائل التواصل بمقاطعها الممتدة على تويتر وإقليم الفيس بوك ببحيراته المألحة وأنهاارة العذبة وبنابيعه الدفاقة لوجدنا أن بعض سكان الجمهورية الزرقاء، يحاولون بذل أقصى ما بوسعهم ليلظروا أفضل ما فيهم، فيبدو أحدهم في صورة السوبرمان الكامل بقوته وعمق معرفته وأنيه عن الزلل وتبشيره بالقيم الرومانسية والرؤى اليوتوبية التي يراها جذيرة بتغيير حياة البشر على الأرض، بينما يتجه البعض الآخر منهم إلى العنف اللفظي لتفسيغاً احتقان نفسي وفوران غضب وفشل ميداني، فيما يعمد آخرون في منشوراتهم المغمومة إلى التجريح المبطن واصطناع الغفوض كما يفعل الحوارة ليجوجوا الفضول البشري لدى متابعيهم ممن يتحرقون شوقاً لمعرفة أسرار المنشور الغامض وفك أحجياته.

تري الروائية زادي سمث أن "من حق الإنسان - الكاتب بخاصة - وفي حياة صحبة غير مصطنعة، أن يرتكب الأخطاء في عمله وعيشه"، وبعيدا عن المشهد العام سيكون بوسع معالجة الزلل بهدوء ورؤية ليحقق توازنه ويدرك مواضع ضعفه فلا يبقى موهوماً بملائكته وقدراته الفائقة كما يحصل على منصات التواصل، أما من يرتكب خطأ غير مقصود بزللة لسان أو هفوة عابرة على وسائل التواصل فإنه سيعرض نفسه لتلقي أحكام مرثادي الفيس بوك المنتمة بالسوسة والتشفي والتسفيه، وقد يؤدي تداول قصته وتضخيمها إلى انعكاسات سيئة على عمله وأسلوب حياته وحالته النفسية، في حين يخطئ معظم الناس بعيداً عن منصات التواصل والمترجمين فيها؛ فتمرر أخطأهم مروراً هيناً، ما غير التعرض لأحكام القاسية والتجريح. تعترف زادي سمث: "أريد أن امتلك مشاعري الحقيقية، أن أقع في الزلل والأخطاء كما يحلو لي، أن أعرب عما أشعر به في قلبي وعقلي بلا خوف من أحكام الآخرين فذلك حق من حقوق الإنسانية" وتعقب: "صحيح أنني أخطئ كثيراً لكنني أجيد التعامل مع أخطائي ولأحلمها على محمل الجد بل أرى أن هذه النوع من تواتر الأخطاء لدي هو بالتحديد ما يصنع رواياتي.



لو ألقينا نظرة متأملة على جمهورية وسائل التواصل بمقاطعها الممتدة على تويتر وإقليم الفيس بوك ببحيراته المألحة وأنهاارة العذبة وبنابيعه الدفاقة لوجدنا أن بعض سكان الجمهورية الزرقاء

جورجي زيدان ليس لها من أبنائها من يعينها على ارتقاء سلم الحضارة التي تتبارى الأمم الأخرى في بلوغها وبهذه الصورة المأساوية تختمت القصة بصرخة هي دعوة لنقد الذات وتصحيح المسار في ظل توجه واقعي ناقد "فصرخت بصوت اهتزت له أرجاء الحديقة قائلاً إلى أكم أيها العراقيون وانتهت من الصوت"

فكيف بعد ذلك تعد قصة (الرؤيا الصادقة) رومانسية تهرب بالحلم من الواقع كوسيلة بها يصنع السارد عالمه الخاص؛ وهي التي وظفت الحلم أداة تساعد في التشبث بالواقع وتشخيص عيوبه وسلبياته المعيشة !!

لا شك أن في القصة التزاماً بقضايا الواقع وثورة على كل مظاهر الرضوخ والاستسلام وإلا لماذا حشد القاص ضمير الخطاب بطريقة استنهاضية" فيا أيها المستقبل المجهول ارفع عني الستار الأسود.. سعنا بالماضي وإن لم نره وما نحن أولاء نشاهد الحاضر ولكن من يعرفنا بك ويطلعنا عليك أنت مثل الماضي أم أنت تشبه الحاضر أو لا تشبهه إلاثني

ولعل واحدة من أهم مقتضيات كتابة القصة القصيرة على اختلاف فنائها السردية لهذه القصة عاين موضوعها مجرد استكشاف للمجهول عبر التحول من الواقع إلى الحلم باتجاه بناء مدينة رؤيا في القصة القصيرة كما ذهب إلى ذلك الناقد جميل الشبيبي معللاً كتابة الرؤيا بأنها تجنب المسألة من قبل الحاكمين وأنها وسيلة للتخفي من بطش القوى المتحكمة مولياً البعد الرومانسي الأهمية مقللاً من شأن اجناسية السرد القصير فيها، واصفا كتابتها بالأم الطبيعي خطاب خيالي بدأ رومانسياً قبل أن يتحول واقعياً، ينظر: بناء مدينة الرؤيا في القصة العراقية القصيرة محمد خضير أنموذجاً، دار الشؤون، 2007، ص 9.

وإن تخالف هذا الطرح وما سبقه أيضاً، فلأننا نجد في التوظيف للتاريخ على بساطة هذا التوظيف فنلذة تخالف طريقة جورج زيدان في التوظيف الكلاسيكي للتاريخ الرسمي. فخطأ أمين لم يكن لثوقية هذا التاريخ بل شكك في ما نقله المؤرخون لنا هذا أولاً وحاول بناء تاريخ جديد آخر، ذاهباً إلى بغداد زمن البابليين متقدماً للأمام مستقبلاً إلى بغداد بعد عشرة قرون من خلال شخصية النجم أو كما سماه أمين (سيميواي) الذي سيطعه على حال هذه المدينة التي ستدعو في هيئة امرأة تكلّي

# عطاء أمين وحيارة السبق في القصة القصيرة

د. نادية هناوي



محمد خضير

مبررة أو معلقة زمنياً ومكانياً. (3) وجود قرين واقعي يصاحب السارد بشكل حميم وهو التكنيك الذي يستثمر في قصص الخيال العلمي والأشباح والإثارة وكان أبتير قد أشار إلى (أن القرين ظهر في الأصل كدفاع بوجه انقراض الذات إلا إنه ارتبط بالموت ومن ثم فإنه يمثل موتاً محققاً) أدب الفنتازيا مدخل إلى الواقع، ص 97. والقرين في قصة (رؤيا صادقة) شاب نبهة ترائية يصطحب السارد من هضاء الجنية ولطافتها إلى بشاعة مدينة ناسها غرباء وحالها بائس يرثي له.

(4) الحديث مع النفس في شكل تداييات تعكس الاضطرابات الداخلية للشخصية ينقلها لنا سارد ذاتي بضمير الأنا مستعملاً أسلوب مناجاة النفس التي هي شكل بسيط من أشكال الحوار الداخلي الذي به يقدم السارد المحتوى الذهني لتخصيصه مسطحا وهو يفترض وجود جمهور حاضر على طريقة القصص الشفاهي "ولت في نفسي ما أنا العيش في جنيئة ليس فيها من يعيش ويضحك منك.."

(5) التغيير في مجرى الحكمة وما رافقه من تغير في استعمال الضمائر السردية فمن المتكلم المفرد إلى مجموع المتكلمين ومن ضمير الخطاب إلى الغياب (6) السرد التاريخي الذي تجاوز المعنى الزمني فالسارد تحدث عن بغداد أبان عزها وسلطانها في الماضي ويؤسها وشقاها ذلاً وانحطاطاً في الحاضر ثم مجهولة حالها في المستقبل.

(7) هذه الزامنة بين ماض غابر وحاضر معيش قادت السارد إلى تصور مدينة هي بغداد بعد ألف عام. وهذا التخيل لبغداد جعله يخنتق بالعبريات مخاطباً دلجة معانيها كيف أنها لا تنبالي بما جرى لهذه المدينة "لقد رأيت مدينة البابليين ثم سكت على انقراضهم وشاهدت عظمة العباسيين فلم تكتري لما جرى عليهم وما أنت تضحكين جذلاً على ما ألم بنا من الجهل والفقر والبلاء"

(8) النقد الواقعي الملتزم بالقضايا الوطنية تمثل في ما طالب به السارد الأبناء من أن يقفوا ناظرين لما حل ببلدهم منتقدا إياهم لعدم اكرانهم بهذا الحال ولهذا يصرخ في ختام القصة منتقدا الواقع بطريقة فنية وبناسجم ووحدة موضوعية.

(9) تشكيك السارد في التاريخ الذي كتب عن بغداد وكيف أن المنصور لم يكونوا دقيقين فيما ذكروه عن المنصور وأنه بنى القبة الخضراء ليحول أنهان

امتلك القاص العراقي عطاء أمين الريادة في كتابة القصة القصيرة، فأول قصة له كان قد نشرها في العام 1919 وعنوانها (كيف يرتقي العراق رؤيا صادقة) في مجلة دار السلام العراقية المجلد الثاني، العدد السابع عشر، كما ذكر الدكتور عبد الإله أحمد ذلك في فهرسه للقصة العراقية، مضيفاً إليها قصتين نشرتا في المجلة نفسها هما (لوحة من ألواح الدهر) و (عاقبة الحياة) في العام 1920.

وفات د. عبد الإله أحمد أن عطاء أمين كان قد أعاد نشر قصة (رؤيا صادقة) في مصر في مجلة القطف العدد الثاني فبراير 1920 ثم نشر عام 1922 في مجلة الهلال المصرية (الأخلاق السياسية) في جزاين.

وفي قصة (رؤيا صادقة) يلزم أمين نهجاً فنياً يقوم على قصدية التوظيف للمنظور السردى ذاتياً أو موضوعياً مستلهما فن القامة مضيفاً إليها لغات فنية ارتقت بالمقامة وطورتها باتجاه واقعي يرسم صورة للحياة الاجتماعية في العراق مطلع القرن العشرين، وهذا الارتقاء والتطوير تجسد في فن القصة القصيرة وهو ما أحجم عن الإقرار به. د. عبد الإله أحمد.

فأما استلهامات عطاء أمين للبعد التراثي المترسب عن فن القامة العباسي فتمثل في ما يأتي:

(1) استلهالية القصة بالنوم (نمت فطلعت..) ثم ختامها بالاستيقاظ منه.

(2) تراطيب الجانب الواقعي الخارجي بالجانب الأخلاقي الداخلي ذهنياً.

(3) اللغة المنمقة بالسجع كتعبية من تبعات السرد الشفاهي.

(4) كثرة التناسل من القرآن "دعها ومن يسكنها في ضلالهم يعمهون.. وبكسلهم وبطالهم يشتغلون.."

وأما الإرهاسات واللغات الفنية التي انفرد عطاء أمين في إضافتها على فن القامة مطوراً لها فنياً ومتجهاً بها صوب القصة القصيرة بمعناها الحديث فنحدها في الآتي:

(1) ما أضفاه انزياح الأفكار في القصة من عالم الحلم إلى عالم الواقع من أبعاد رمزية عليا.

(2) الحكمة التي جاءت في شكل مبنى قصصي هو مجموعة سكيجات صغيرة

## سيرة نيلسون مانديلا في نادي المدى للقراءة بأربيل

شيار شيخو/ أربيل



تزامناً مع ذكرى ميلاد القائد الأفريقي المناهض لسياسة التمييز العنصري "نيلسون مانديلا" الملقب بأبو الأمة ناقش نادي المدى في أربيل سيرة مانديلا التي نشرتها دار المدى ضمن أحدث إصداراتها في كتاب بعنوان (ليس سهلاً الطريق إلى الحرية) من تأليف نيلسون مانديلا وترجمة ميرنا الرشيد، استضاف النادي لمناقشة هذا الكتاب الذي حمل الرقم ٩٣ من ضمن الكتب التي ناقشها النادي الأكاديمي والباحث العراقي أ.د. "قاسم حسين صالح"، بإدارة مدير النادي شيار شيخو وحضور عدد لاقت من أعضاء وضيوف النادي وتغطية اعلامية، بدأت المناقشة بتقديم الضيف أ.د. قاسم حسين صالح الحاصل على الدكتوراه في علم النفس وصاحب تاريخ حافل في التدريس كاستاذ محاضر في أغلب الجامعات العراقية ومنها جامعة صلاح الدين في أربيل بالإضافة الى نشر العديد من الأبحاث ذات الصلة بعلم النفس الاجتماعي والسياسي والإعلام والفكر، كما أن



أو المعتقد، ولماذا يضخّي المناضل بحياته في سبيل معتقده فيما يتخلى آخر عنها يحمل نفس الفكرة؟ ولماذا تحب نيلسون مانديلا وهو من قارة أخرى.. وعلاقة ذلك أيضاً بالنسب بولنت. الثانية: إن معظم السجناء السياسيين العراقيين عاشوا ظروفاً كانت في بعض الحالات أقسى من التي عاشها مانديلا. ويوصفي سجيناً سياسياً

عام (١٩٧٣)، ومقدمة رابعة للنشطة الإفريقية المناهضة للفصل العنصري (روث فيرست) التي تقلت بتفجير طرد مفخخ، وتعليق لمحرر الكتاب وصديق عمره السياسي الثوري الجنوب افريقي (اوليفر تامبو) عام (١٩٦٤)، يشير فيه الى أن هذا الكتاب يتضمن أحد عشر مقالاً لمانديلا، ومؤتمراً خطابياً عقد في الخارج، وأدلة وعناوين من ثلاث تجارب تمتد لعشر سنوات بين عامي (١٩٥٣ و١٩٦٣).. موضحاً إن مقالات مانديلا استنسخت تماماً بالشكل الذي كتبت فيه مضافاً لها بعض التعديلات لتجنب التكرار، وإنه تم حذف المقاطع المتعلقة بالأدلة التقنية لشهادة شهود من رجالات الدولة. ويبدأ الكتاب بموضوع (ليس سهلاً الطريق إلى الحرية) الذي اختير عنواناً له وينتهي بمحاكمة ريفونيا التي تبدأ هكذا: "أنا المتهم الأول. أحمل درجة البكالوريوس في الآداب، وزاولت المحاماة لعدة سنوات في جوهانسبرغ بالشركة مع اوليفر تامبو، وبنيت سجين مدان بالسجن خمس سنوات بتهمة مغادرة البلاد دون تصريح، وتحريض الناس على الاضراب نهاية شهر أيار من عام ١٩٦١"

# الحكومة ليست بحاجة إلى وزارة مرآة...

لا يخفى على أحد في العراق والعالم ما عانتها المرأة العراقية وتعاينته نتيجة الحروب والنزاعات المسلحة والإضطرابات التي أودت بالمعيل والولد والصاحب والحيب. ولا يخفى على أحد الحاجة الملحة التي تتطلب من الدولة أن تنهض بواجباتها لإغاثة النساء وتخليصهن من براثن العبث والتلاعب بالصير وبخاصة بعد إعترا ف جهات معروفة بالدور السيئ الذي يمارسه أذعياء الدين والمذهب والسلطة والنفوذ. تشهد على ذلك مخيمات التشرد والنزوح يمثل ما تفعل فتادق الدرجة الأولى التي لا يطأها الا البعض من المحبين جيدا من أي سلطة يمكن أن تتال منهم ليتناولوا على لحم أكتاف المعوزات والمهجرات والمرحلات والمطروودات من جموع المتردات من النساء في العراق. هذه كوارث اجتماعية تتطلب جهداً جمعياً وشريفاً لا ينتشال هؤلاء النساء مما وجدن أنفسهن فيه أو مما أضطرنن إليه تحت ضغط الحاجة أو الخديعة والتوريث ليصبحن موضوعاً سهلاً للتلاعب والاستغلال والجريمة.

سواء يتساوى هؤلاء بالفقر والفاقة وقلة الفرص لتقديم نموذج الإنسان الناجح والمسؤول التي يجد نفسه محاصر بأكثر من قيد وكيف إذا كان امرأة. قيود تقوم على أساس التمييز الذي يمارس بصورة مكشوفة أو على مستوى إعاقلة فرص التقدم والنماء بطرق مبتكرة. ناهيك عما يمكن القول بشأن واقع سوء الإدارة والفساد المالي والإداري الذي صار يجد أمثلة مشخصة له مما يجعل من التحرك باتجاه تضخيم جهاز الدولة وزيادة عبء المسؤولية المالية والإدارية غير المتفرة أنه سيكون على حساب الأعداد المتزايدة من النساء والرجال الذين يتأهلون للحصول على راتب الرعاية الاجتماعية الضئيل أصلاً وغير المجزي اقتصادياً واجتماعياً. الحقيقة التي لا تغيب عن بال أي مراقب حيادي ومسؤول إن ضخامة نفقات الدولة ليس على مستوى أعداد الموظفين غير المشتغلين عملياً وإنما إضافة إلى ذلك على مستوى التعيينات الشكلية العليا غير المنتجة والفاضة عن الحاجة والتي تلبس لباس الإستشارة والمتابعة والإشراف وما إليها تعد الأسوأ في العالم. فهذه وظائف وجدت للترضية والتوافقات السياسية المجردة وأثقلت كاهل المواطن وزادت في حصانة الشخص المعني كفرد على حساب الأداء والفاعل والخلاق لخدمة الجماعة والمجتمع. تشكل مثل هذه الإستحداثات أحد أهم العقبات أمام الشروع في تأسيس قطاعات عمل تنموية لإستيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب والشابات المطالبين بالعمل. يلاحظ من جانب آخر أن دول العالم

تعمل على تهيئة المستلزمات الفكرية والمادية لإستحداث مناصب ووزاري أو مؤسسي وتمنحه الوقت اللازم لذلك. لا تكتفي هذه الدول بنشاطات احتفالية لا هدف سامي لها. إذ يراعى في الشخصية التي تنتدب لمهمة من هذا النوع أن تتسم بجهد علمي ومهني يمكنها من أن تضع الأساس لنهضة نسوية محسوبة تعمل على إدماج النساء بقطاعات العمل المنتجة وعدم الإكتفاء بزجهن في وظائف التفتيش الأولية والإستعلامات والسكرتارية والتعليم الإبتدائي فحسب. فيما يحظى البعض على المستوى الفردي بتوسم مناصب يتمتع شاغلها برواتب وإمتيازات تقطع من جيوب عموم المواطنين وتحصل على حساب احتياجاتهم الأساسية في مجال الخدمات. ويظهر هذا في عنوان الوزارة التي تقوم الدولة بإختبارها بعناية. فوزارة المرأة في المغرب تدعى "وزارة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية"، وهي في تونس "وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن"، وفي الجزائر "وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة". لا نستحدث وزارات المرأة في هذه البلدان لإرضاء فصيل سياسي أو جهة ما بل كانت استجابة لضغوط اجتماعية اختارت أن تنتصر لشرائح معوزة من النساء كالأرامل والمطلقات وذوات الدخل المحدود والمعيلات الوجدات لعوائلهن نتيجة فقدان المعيل والمهجرات والنازحات والناجيات من أعمال العنف والإرهاب والمسنات وما يشبههن ضمن رؤية اجتماعية شمولية وسياسية وطنية واضحة.



□ د. لاهاي عبد الحسين

عائلياً ومجتمعياً. ولن تكون الحكومة مضطرة للإعتماد على وزارة تخيرها بهذا وتتقدم لتأخذ دور الوصي على النساء في مجتمع صار فيه التفاوت الطبقي والمهني يزداد حدة ويسد الطريق أمام أي تقدم يذكر لشرائح مترابدة من النساء والرجال على حد

ابتداءً من القواعد الدنيا المؤسسات الدولة كالمدارس والمستشفيات ودوائر العدل والداخلية والعمل وفق تصور استراتيجي يقوم على فكرة الإرتقاء بالمساواة والعدالة بين الجنسين والعمل على خفض حوادث العنف وحماية النساء من التسلط الذكوري

طاقاتهن وإمكاناتهن لتحويل دون الحصول على فرص حقيقية ومعززة للتقدم. سيكون جيداً من قبل الحكومة أن تهتم بدعم جهود الأمم المتحدة للعمل على تحقيق تمثيل أكبر للمرأة في مواقع صنع القرار إذا ما أختارت تعزيز طاقات النساء وإمكاناتهن إنما

لم تعط الوزارة خلال الفترة القصيرة التي ظهرت فيها وفي ضوء مثل هذا الأداء المخيب للأمال حجة تبرر لها أن تكون ممثلة لقضية "المرأة"، وحاملة لمهمها ومتطلباتها الراهنة ومستجيبة لدور المرأة العراقية التي خاضت غمار العمل والمسؤولية منذ تأسيس الدولة في العراق في عشرينيات القرن الماضي سواء على مستوى الإنجاز الدراسي والعلمي أو على مستوى العمل كوزيرة. اليوم، لا يوجد ما يشجع حكومة السيد عادل عبد المهدي على الشروع في إعادة إستحداث وزارة المرأة التي ظهرت وغابت وكأنها لم تكن هناك يوماً ما خاصة وأن مشاكل النساء وقضاياهن تتزايد وتتداخل في أكثر من مؤسسة وقطاع. الحقيقة، هناك أكثر من دليل على أن وزارة من هذا النوع إذا ما تم تشكيلها ستكون منفذاً للتدخل وفرض الوصاية على النساء ممن يكتفون ما يلاقين من هجمات وتجاوزات تستنفذ

لم تخرج وزارة المرأة منذ تشكيلها عام ٢٠٠٤ وتولي عدة شخصيات نسوية لها عن دائرة التدخل الحكومي الذي يمارس دور الرقيب والموجه القسري وليس واضح السياسات الهادفة لتطوير معالجات جوهرية لمشاكل وحاجات النساء. فقد نشر المكتب الإعلامي التابع لوزارة المرأة عام ٢٠١٤ خبر تعيين الدكتورة صبا عدنان رئيسة لجامعة تكريت في ظروف لم تكن لتحسد عليها حيث تزامن ذلك مع هجمة داعش على محافظة صلاح الدين. ولم تتجاوز الوزارة حد إعلان ما تم إلتخاذه من قبل وزارة التعليم العالي معيرة عن شكرها لها. بقيت الدكتورة صبا في منصبها لسبعة أشهر فقط للفترة من شباط إلى أيلول عام ٢٠١٤ قضتها في محاولة حماية الجامعة دون جدوى وأضطرت بالنهاية إلى مغادرة العراق بلا رجعة وهي في عز عطائها وطاقاتها. واتخذت الوزارة موقفاً داععياً متحسباً تجاه نشر مؤسسة تومبسون نتائج دراسة قامت بها حول أوضاع النساء في العراق وصفت فيها العراق بأنه ثاني أسوأ بلد يمكن للمرأة أن تعيش فيه بعد السعودية وسوريا واليمن. لا أحد أهم ما أعتزضت عليه الوزارة إيراد المؤسسة لعدد النساء الأرامل في العراق من أنه يقدر بمليون و٦٠٠ ألف أرملة. صححت الوزارة العدد بالقول إنه يقدر بمليون أرملة فقط!!!

ومع أن سبع شخصيات نسائية تعاقبن على مقعد الوزارة منذ تشكيلها عام ٢٠٠٤ (نرمين عثمان، أزهار الشيلخي، فائق عبد الرحمن، نوال مجيد

الاستبدالات والانتقالات الطبقية السريعة والثورية التي حدثت في البناء الاجتماعي العراقي بعد ٢٠٠٣، وتنبؤات مستقبلية تاريخياً واجتماعياً ، ما بعد ٢٠٠٣ حقق افراد من طبقات اجتماعية هزيلة، ويفتقدون للمعايير الطبقية المؤهلة لانتقالهم من أدنى الى أعلى، فقدرات ثورية غير مسبوقة بالتاريخ الاجتماعي العراقي، ليتبوأوا صدارة البنيان الاجتماعي والسياسي من خلال اعتمادهم في هذا التسلسل غير المنضبط والتلصصي على اسباب حزبية ودينية وقبلية وزبائنية تخادمية

الاستبدالات والانتقالات الطبقية السريعة والثورية التي حدثت في البناء الاجتماعي العراقي بعد ٢٠٠٣، وتنبؤات مستقبلية تاريخياً واجتماعياً ، ما بعد ٢٠٠٣ حقق افراد من طبقات اجتماعية هزيلة، ويفتقدون للمعايير الطبقية المؤهلة لانتقالهم من أدنى الى أعلى، فقدرات ثورية غير مسبوقة بالتاريخ الاجتماعي العراقي، ليتبوأوا صدارة البنيان الاجتماعي والسياسي من خلال اعتمادهم في هذا التسلسل غير المنضبط والتلصصي على اسباب حزبية ودينية وقبلية وزبائنية تخادمية

الاستبدالات والانتقالات الطبقية السريعة والثورية التي حدثت في البناء الاجتماعي العراقي بعد ٢٠٠٣، وتنبؤات مستقبلية تاريخياً واجتماعياً ، ما بعد ٢٠٠٣ حقق افراد من طبقات اجتماعية هزيلة، ويفتقدون للمعايير الطبقية المؤهلة لانتقالهم من أدنى الى أعلى، فقدرات ثورية غير مسبوقة بالتاريخ الاجتماعي العراقي، ليتبوأوا صدارة البنيان الاجتماعي والسياسي من خلال اعتمادهم في هذا التسلسل غير المنضبط والتلصصي على اسباب حزبية ودينية وقبلية وزبائنية تخادمية

## عندما تكون غريباً في وطنك



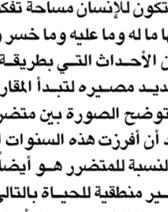
□ د. أثير ناظم الجاسور

تصرف كانت قد تحول حياتك الى أروع ما يتصورها المتصورون لكنها وبساطة أعطت عنواناً آخر لا يمت بمستقبل بصلة. لا غرابة إن وجدت الحفر والعقبات التي تعيق مسيرك لكن بالنتيجة ستصل لما تريد، لكك ومع وجود العقبات والتحديات التي تراكفك طيلة مشوارك والتي تدخل حتى في أحلامك تجد أنك بلا نتيجة مع توفر الهلع الذي بات مشرعاً مؤجلاً لا تحسن أن تضع له مدة زمنية لإعتبارات متعددة أهمها أنك تشعر بين الحين والآخر بانك بافائدة، وقد يتعاطف تلك الشعور الذي يعطيك إشارات بانك أصبحت مواطن من الدرجة الثانية ثم الثالثة لتصبح في النهاية غريباً في وطنك. مؤلم جداً حين ترى عقول وطاقات تفتش الأرض باحثين عن وظيفة تعينهم على سوء الحياة وترى أبناء الوطن يملؤون السفارات والوظائف، ومؤلم حين تجد أفواج من الشباب بعد معاناة سنوات طوال لكي ينال شهادة جامعية يتحصنون بها وطمه الوحيد بعد تخرجهم بيوتهم بعد أن عجزت كل مؤسسات الدولة، ومستشاريها ومفكريها الحزبيين أن يجدوا حلاً لهم، ليقتصر تساؤل آخر يتحدث عن أي تنمية وتقدم ممكن أن يتحقق ونحن لا زلنا نكرر بعقلية الحزب المعارض ونتوجه صوب تلك التوجهات النعجية الضيقة، وأي تحول إيجابي سوف يشهده العراق ونحن نشاهد خزين العراق من الشباب بين مهاجر عاطل عن العمل ومبتدر بعد أن انقطع بهم سبل الحياة. نعم هي الغربة في الوطن والغربة من ما يحدث فيه. نعم هذا ما صنعتها أحزاب الإسلام السياسي التي جاءت برعاية أميركية ودعم إقليمي، هي اليوم ترتفع على عرش العراق المنهك بسبب سياستها الطائفية ومحاصرتها التي مزقت نسيج مجتمعه، هي من قادت مشروع تدمير العراق الذي يعد من أكبر مشاريعها، هي راعية سياسة قتل الشعور بالوطن بعد أن جردت المواطن من أبسط حقوقه وجعلته يشعر بأنه غريب في وطنه، فبين المقدس والحرام والعب وغير الجائر تستجمل كل شيء بعيد عن الحياة والطمأنينة والائتماء.



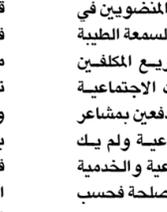
□ د. حيدر نزار السيد سلمان

كانت الاكثريه من الافراد المنضويين في خاتة هذه الطبقة يؤثرون السمعة الطيبة والعمل الجيد في المشاريع المكلفين بها وحتى في الخدمات الاجتماعية كالنبرعات والمعونات ، مندفعين بمشاعر صادقة ؛ نفسية واجتماعية ولم يك الهدف من الأعمال التطوعية والخدمية وما يناط بهم من أعمال المصلحة فحسب بل تترتب عليها أمور أخرى كالشرف والإخلاص وتظهر للروح الوطنية والشعور بالواجب، فيما يغيب الشعور بالواجب عند أغلب من سعد السلم الاجتماعي حالياً ، غير ان الأكثر خطورة تتمحور في الأضرار الاجتماعية المترتبة ، وهو مانلاحظه في شيوع زبيلة الفساد والتخادم المصلحي والجشع والانغماس بالافعال الأخلاقية ، والتدهور الحاد في منظومة القيم التي تشكل العمامات الأساسية للمجتمع ، لتحل هذه محل قيم الفضيلة والشرف المهني والأخلاقي . لايمكن النظر الى ماحصل ويحصل ببساطة أو بنظرات عابرة بل الأمر يستدعي دراسات وتدخلات مختصين ؛ كون ماحصل يأتي كنتيجة منطقية لواقع جديد تشكل جزء من الساري العالمي ، بيد ان الحقيقة معاكسة لذلك فما حدث ويحدث يعد خللاً في البنيان الاجتماعي واهتزازاً للقيم التربوية، وانتهاكاً صارخاً للعبة الصعود والارتقاء كحتمية اجتماعية . عندما صعد من لا يستحق ليسود وينشر أنماط وسلوكيات رثة ومبتذلة .



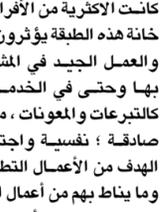
□ د. حيدر نزار السيد سلمان

خلال تشكيل بؤر دعم وتأييد تظهر وقت الضرورة لها ، كما أن المعيارية غائبة عند الكثيرين من هؤلاء إذ لايمكن اكتشاف معيارية ذات جودة وعلو في سلوكياتهم ، وعلى سبيل المثال ؛ إن الجشع والطمع وتراكم الثروة يتجاوز المعايير النبيلة ويتجلى هذا بتخالف مثير مع أفراد ساحات وأراض مخصصة أصلاً كرتات لأحياء السكنية ، والغش الفاضح في انجاز المشاريع ذات الطبيعة الخدمية كالسكن والمياه والطرق وغيرها ، حيث تختفي عند البعض معيارية الأداء الناجح ذو الجودة لتحل معها تشوهات وطلخ سوداء دون أن يابه المنفذ بسبعته مادام قد أطلال اللحية وتختم بالخاتم اللازوردي ويؤدي بانتظام مثير الطقوس خصوصاً الجماهيرية منها فهي له كدرع واقٍ لأكثر.



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تجسدبالفشل الاداري الذي مثلته بصدق الفئات الاجتماعية الصاعدة حديثاً دون مقومات اصيلة ومنجذرة في الوجدان والتنشئة الاجتماعية من الاصول التي ينحدرون منها . مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تجسدبالفشل الاداري الذي مثلته بصدق الفئات الاجتماعية الصاعدة حديثاً دون مقومات اصيلة ومنجذرة في الوجدان والتنشئة الاجتماعية من الاصول التي ينحدرون منها . مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



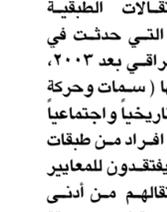
□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تجسدبالفشل الاداري الذي مثلته بصدق الفئات الاجتماعية الصاعدة حديثاً دون مقومات اصيلة ومنجذرة في الوجدان والتنشئة الاجتماعية من الاصول التي ينحدرون منها . مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تجسدبالفشل الاداري الذي مثلته بصدق الفئات الاجتماعية الصاعدة حديثاً دون مقومات اصيلة ومنجذرة في الوجدان والتنشئة الاجتماعية من الاصول التي ينحدرون منها . مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تجسدبالفشل الاداري الذي مثلته بصدق الفئات الاجتماعية الصاعدة حديثاً دون مقومات اصيلة ومنجذرة في الوجدان والتنشئة الاجتماعية من الاصول التي ينحدرون منها . مايمكن ملاحظته من الطبيعة العامة للوافدين الجدد لمرتبة الطبقات الاجتماعية العليا فقدان للنمذجة والرمزية بقيم الفروسية إذ لايجوز هؤلاء على منطلقات قيمة عالية الشأن كروح المروءة والإيثار ومد يد العون لاقرارهم ومعارفهم وابتاء بيتهم الاجتماعية إلا ضمن شروط الحصول على اسم مُجد ، وشهرة مشتراة ، وسمعة تدل على الصلاح والتقوى في محاولة للتماهي الثقافي مع مرحلة تاريخية تستدعي هذه الابعاد ،وبغية الاستحواذ على مكاسب سياسية واقتصادية ورأسمال اجتماعي ينفذ لحماية الفاعل من ملاحظات قانونية ، من



صورة الساعدي  
وصورة الناصري

ينقسم العراق الجديد إلى قسمين: جماعة تعشق دول الجوار وتهيم غراما بها وهم طبعاً الذين انتفخت جيوبهم وأرصدتهم بعد عام ٢٠٠٣، وقسم آخر يعشق العراق ويرفض أن يذبح ويذري، ويحتقن الطائفية والهيمية على مقدرات البلاد، وهناك بين هذا وذاك من يسمى الأغلبية الصامتة التي تذهب للانتخابات ليس حباً بل لأن أو كرها لعلان، لكنها تخاف على رزق أطفالها الذي يتحكم به "مجاهدو" العراق الجديد، الذين يتنازلون يوماً بعد آخر، في ألوان جديدة وطبعات أخيرة، ليس آخرها بالطبع السيد يوسف الناصري الذي أخذ في السنوات الأخيرة يصول ويجول بين أروقة الفضائيات، مرة يتهم سيدة مثل هناء أدور بأنها تشجع على الفساد والرذيلة، ومرة يبكي على العراق الذي دنسته عازقة كمان، ومرة يحرص ضد شباب التظاهرات ويتهجم بالعمالة للمساوية، طبعاً من دون أن يسأله أحد من أنت وماذا تريد؟ سيتهمني البعض بـ "العبط" فهل يجروا أحد مهما علا شأنه أن يسأل شخصاً مثل يوسف الناصري: من أنت وماذا تفعلون؟ سيتهم بالخيانة حتماً، أليس أحزابنا العنيدة ومعها الحكومة الرشيدة، كانت قد قررت قبل سنوات وفي لحظة تاريخية مهمة أن صواريخ واثق البطاط وحدها يمكن أن تؤسس لعراق تعدي، وأن العناية بـ "طلّة حنان الغلثاوي هي التي ستحمّل السرور والحبور إلى هذه البلاد! اعذروني فأنا في مرات كثيرة لا أعرف ماذا أفعل حين أقرأ، أو أشاهد مثل هذه الفعاليات الطريفة، هل أضحت من العبث والكوميديا السوداء، أم أضمت من شدة الكآبة والحزن، من أبرز المضحكات والمبكات التي حاصرته قبل أيام وأنا أشاهد الشيخ يسف الناصري يطلق صفة المرتزقة على جيش بلاده، اعتذر من الشيخ فهو ربما لا يريد أن يحمل صفة مواطن عراقي، الشيء يطلق سهامه ضد الجيش ويطالب بالغاءه ويتهم بالخيانة، لم يجد حتى هذه اللحظة جهة حكومية تقول له: لماذا فعلت ذلك؟ وتخل جنابك لو أن سياسياً أميركياً أو بريطانياً أو حتى إسرائيلياً اتهم جيش بلاده بالمرتزقة، ماذا سيحصل له؟ لكننا في بلاد الرافدين نحتاج إلى رخصة من الجارة العزيزة الأجنبيّة، لنسأل الشيخ يوسف لماذا شتمت الجيش؟ في مقال صورة يوسف الناصري، كنا قد تأملنا من قبل في صورة المقاتل عبد الوهاب الساعدي يحتضن طفلة موصليّة تنتش الأمان.

في الموصل والنايبر وتكريت وجميع مدن العراق شاهدنا العراق الحقيقي يمشي على قدميه ويصرخ طلباً للخلاص من كل شيء فاسد وباطل، صنعتة قوى سياسية اختطف الوطن وتاجرت بحاضره ومستقبله. أيها المقاتل العراقي يا من ظللناك، نعتذر لك وتحيّيك، ونقبّل الأرض التي سال دمك عليها.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
18 August 2019  
www.almadaper.net  
Email: info@almadaper.net



اقرأ

صباح الخير أيها الحزن

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من رواية الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان الشهيرة "صباح الخير أيها الحزن" وهي الرواية التي أصدرتها ساغان عام ١٩٥٤ لتدخل من خلالها عالم الأدب والشهرة من أوسع الأبواب، وتصبح مع مرور الأيام وتوالي الأعمال الأدبية واجدة من أشهر الكتابات في القرن العشرين ورمزاً بارزاً للأدب الفرنسي عامة، لا يمكن النظر إلى "صباح الخير أيها الحزن" على أنها رواية تقليدية على الإطلاق، نظراً لأنها تكشف فيها الستار عن تقييم خفي بين السطور للحياة العابثة في المجتمع الفرنسي في تلك الفترة.



شقيقة زوجة خزعل فكانت بحق أغنية موسم وكذلك في المواسم اللاحقة، بل انها ما زالت طرية في اذهان الناس الى حد الساعة. ويتذكرها العراقيون من كبار السن.. يلعب ابو جاسم هو ولواعيبه.. اللعب يا حبيبي اتمرن.. اللعب وسجلنا هو.. كول.

أحبه واطيعه  
ماذا سيحصل له؟ لكننا في بلاد الرافدين نحتاج إلى رخصة من الجارة العزيزة الأجنبيّة، لنسأل الشيخ يوسف لماذا شتمت الجيش؟ في مقال صورة يوسف الناصري، كنا قد تأملنا من قبل في صورة المقاتل عبد الوهاب الساعدي يحتضن طفلة موصليّة تنتش الأمان.

حزمة وكذلك الملحن كاظم فندي والملحن محسن فرحان وغيرهم الكثير. من انجازات هذا الفنان متعدد المواهب اخرج له العديد من البرامج التلفزيونية مثل البرنامج الجماهيري المعمر عدسة الفن... كما اخرج عدة تمثيلات صارت فيما بعد من اهم موائد ارشيف تلفزيون بغداد بالابيض والاسود منها تمثيلية (النهية) وتمثيلية (فدعة).

اسم لامع في الفن  
في حين قال حيدر شاكر:- تنسني اغنية يلعب ابو جاسم خزعل مثل نقطة ضوء عراقية، كان بسبع صنایع كما يقال فهو مخرج وشاعر وملحن ومقدم برامج وممثل ومكثف لكثير من الاصوات المهمة، رغم انه لا يحمل تأهילה علميا، وتمكن من ان يكون اسما لامعا في كل المجالات. من اغانيه التي لا تنسى اغنية يلعب ابو جاسم هو ولواعيبه، ومليت بصوت عفيفة اسكندر واغنية صباح الخير لشقيقة زوجته هناء.

تجربة ذاتية وليست أكاديمية  
وأضاف حيدر:- اننا اصام مدرسة غنائية موسيقية تغنت بكلماته والحانه اهم الاصوات العراقية امثال مائدة زهت وداود العاني وفؤاد سالم ومحمد عبد المحسن وهناء وغيرهم. وقدم مهدي عساروه الغني بكل جمال واتقان. كما عاصر هذا الفنان الانيق اهم الاحداث الفنية سينمائيا وموسيقيا واذاعيا، بحيث شكل ظاهرة فريدة من نوعها. وكانت معظم الحانه بغدادية وتتوافق مع الاصوات التي عرفت بهذا اللون العراقي الاصيل. كما تعامل مع مطربي الريف ونجح معهم ايضا، كل ذلك كان بفضل ثقافته الذاتية ولم يكن اكاديميا بل بجهد شخصي عبر الاختلاط والقراءات الخارجية.

يلعب أبو جاسم  
ومن بين الحانه المتفردة اغنية "يلعب ابو جاسم" الرياضية التي غنتها المطربة هناء



بيت (م) يستذكر خزعل مهدي.. صاحب "السبع صنایع"



حيدر شاكر  
والمواهب الفنية حين قام مع آخرين باجراء مسح شامل للطاقت الفنية في جميع محافظات العراق واكتشف خلال عملية المسح العديد من المواهب التي جاء بها الى بغداد ومنحتها الفرصة للتلاق ثم صارت فيما بعد من نجوم الفن العراقي نذكر منهم الفنان حسن الشكرجي الملحن وعازف القانون، والمطربة سينا هاكو بيان والفنان قصي البصري والملحن كوكب



بشري سميسم  
مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق منها قوالب الأغنية العراقية المختلفة. ولد الراحل في بغداد عام ١٩٢٩ في محلة الفضل واكمل دراسته الابتدائية في عام ١٩٤١ وحاول الدخول الى معهد الفنون لكنه لقي معارضة من المبدعين لاستحداث برنامج خاص بالقوات المسلحة... من هنا كانت بدايته مع الفن.



زينب خزعل مهدي  
جمال محمد



الاخراج والتمثيل والكتابة في التلفزيون والسينما مؤلغا ومخرجا وممثلا.



هذا يعني ان نشاط المدى لا يقتصر على الادباء والمناضلين من العراقيين الراحلين او ممن هم على قيد الحياة، بل قدمت المدى نماذج عدة من الفنانين الملحنين والمطربين والشعراء، ممن تركوا اثرا كبيرا عبر الحانهم وكلماتهم وادانهم، ومنهم الفنان الكبير خزعل مهدي فنان السبع صنایع. فهو ملحن وشاعر اغنية ومخرج تلفزيوني ولاعب كرة وعازف وممثل.

رائد من العصر الذهبي للغناء العراقي  
الفنانة بشري سميسم قالت عن خزعل مهدي:- نحن اليوم نستذكر واحدا من اهم رواد فناني الجيل الذهبي للأغنية العراقية في عصرها الذهبي، وهو الفنان الكبير "خزعل مهدي" صاحب المواهب المتعددة التي قلما تجدها لدى غيره، يوم كانت الأغنية البغدادية ترتبع على عرش الأغنية العراقية. لما لها من مواصفات وعذوبة تخلو

وقدمت المدى نماذج عدة من الفنانين الملحنين والمطربين والشعراء، ممن تركوا اثرا كبيرا عبر الحانهم وكلماتهم وادانهم، ومنهم الفنان الكبير خزعل مهدي فنان السبع صنایع. فهو ملحن وشاعر اغنية ومخرج تلفزيوني ولاعب كرة وعازف وممثل.

صباح



بشار عليوي  
الاكاديمي والناقد المسرحي يشارك عضوا في اللجنة النقدية لمرحان المسرح التربوي العراقي لفرق المعلمين والمدرسين ( بدورته التاسعة والذي تنظمه وزارة التربية العراقية في مدينة كركوك، وتنطلق فعالياته يوم الثلاثاء ٢٠ القادم

علي خصاص  
الموسيقي والملحن يشارك في مهرجان سوق عكاظ بنسخته الثالثة عشرة، في المملكة العربية السعودية حيث اشرف على فرقة المقام العراقي التي تقدم عددا من الفعاليات الغنائية في المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى نهاية هذا الشهر.

اوت حسن أمين  
الشاعر صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة "شعر" الأعمال الشعرية الكاملة وضمت الجوامع الشعرية التي صدرت في



المطرب وجدي حسين



مونيكا بيلوتشي تعيش قصة حب مع لاجئ سوري

تعيش الممثلة العالمية مونيكا بيلوتشي قصة حب مع لاجئ سوري وذلك ضمن أحداث فيلم "الرجل الذي باع ظهره" الذي تقوم ببطولته ويتابع قصة اللاجئ السوري سام علي الذي سافر من بيروت ليلتقي بحبيبته في باريس. وكان الفيلم قد حصل على جائزة ودعم من منصة الجونة السينمائية للأفلام في مرحلة التطور في مهرجان الجونة السينمائي ٢٠١٨، ومتوقع اطلاق الفيلم الربيع القادم. ومن ناحية أخرى، كانت استغلت بيلوتشي فرصة تواجدها في تونس لتصوير مشاهدتها في الفيلم الذي هو من إخراج كوثر بن هنية، فقامت بزيارة لمصمم الأزياء العالمي عز الدين عليّة بضيافة سيدي بوسعيد وقامت بجولة سياحية لاكتشاف المنطقة.

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الاحد وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوًا، ودرجات الحرارة ترتفع قليلا عن اليوم السابق.



سلمى حايك: ترامب دعائي للخروج معه

قبل وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، كان بارزاً بين المشاهير، والتقى عددا منهم. أذناه عرض لعدد من هذه اللقاءات وهو اقفهم معه، وقد جمعته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية: الممثلة سلمى حايك قالت "حصل على رقمي، ودعائي للخروج معه في موعد. حين أخبرته أنني لن أخرج معه، وحتى لو لم أكن مرتبطة، اتصل بصحيفة (ناشيونال إنكويرير)، وقال إنه رفض مواعدي لأنني قصيرة جدا". الممثلة بروك شيلدن صرحت "كنت في موقع تصوير أحد الأفلام، واتصل بي فور طلاقه، قائلاً (اعتقد حقاً أننا يجب أن نتواعد، لأنك محبوبة أميركا وأنا الرجل الأكثر فراءً في أميركا، والناس سيجوبون ذلك)، الممثلة كانديس بيرغن أكدت "خرجت في موعد أعمى مع ترامب في السبعينيات، وكان يرتدي بزة من ثلاث قطع خمرية اللون، وحذاء جدياً خمرياً، في سيارة ليموزين خمرية اللون".

بغداد / 43° C - 19° C البصرة / 45° C - 21° C  
أربيل / 40° C - 18° C النجف / 43° C - 19° C  
الموصل / 41° C - 18° C الرمادي / 43° C - 19° C

